الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأحد 23 أفريل 2017

الخبر
EL KHABAR

إعلان الوزارة أنه سيكون بالتنقيط جعلهم في حالة ترقب

التأهيل الجامعي يثير مخاوف الأساتذة

● ينتظر الآلاف من الأساتذة الجامعيين صدور قانون التأهيل بتخوف كبير، بالنظر إلى التصريحات السابقة لمسؤولي القطاع بأنه سيكون بالتنقيط، وهو ما قد يحرم الكثير منهم من الإجراء إذا لم يُستكمل رصيدهم. في المقابل، رحبت نقابة الباحثين بمثل هذا القرار، كونه سيعيد الدكتوراه الجزائرية إلى المصاف الدولية بعد التجاوزات المسجلة عبر الجامعات الوطنية في تحضيرها ومناقشتها.

ويتواجد الأساتذة في حالة ترقب، بعد أن سارعوا إلى إيداع ملفاتهم على مستوى المجالس العلمية للجامعات. فحسب ما ذكره لنا عدد من المشرفين على هذه الرسائل عبر الجامعات الوطنية، فإنه بمجرد إعلان وزارة التعليم العالي عن تحضيرها قانونا جديدا للتأهيل الجامعي يكون بديلا لقانون 2013، سارع الأساتذة إلى إيداع ملفاتهم لطلب الترقية. وبمرور الوقت، وعندما اقترب موعد صدور هذه الأخيرة، الذي تشير مصادر إلى أنه سيكون مع بداية الدخول الجامعي المقبل، بدأت المخاوف بعد إعلان الوزارة أن التأهيل سيكون وفق سلم تنقيط، وأن المستوفي لكل النقاط سيكون من حقه الترقية.

سلم التنقيط، حسب الأساتذة، ستتخلله صعوبات قد تقصي عددا مهما منهم، لأنه سيتم بالإضافة إلى الخبرة والأقدمية جمع النقاط بالاعتماد على ما نشره الأستاذ في مجلات علمية، أي أن عدد المنشورات سيكون له أهمية واسعة في رفع الرصيد، وهو الشرط الذي لا يتوفر في عدد مهم منهم، بالنظر إلى الصعوبة التي تواجههم في نشر مقال علمي، عكس القانون القديم الذي كان يشترط نشر مقال واحد، وبعد سنة فقط يتم التأهيل.

ورغم أهمية التأهيل الذي يعطي الأستاذ حق الإشراف على أطروحات الدكتوراه، إلا أن وضع ضوابط للعملية قد يقلل من عدد المؤهلين، ومن ثمة استمرار النقص المسجل على مستوى المشرفين على الدكتوراه، حيث يشرف حاليا أستاذ واحد على 10 رسائل، وهو أقصى عدد يسمح به القانون، رغم أن هذا العدد يؤرق الأستاذ المشرف بحكم أهمية الرسالة، والسماح بتأهيل أكبر عدد من شأنه تسهيل المهمة ويصبح الحد الأقصى للإشراف هو ثلاث رسائل.

انشغال وإن يحمله عدد مهم من الأساتذة، إلا أن النقابة الوطنية للباحثين الدائمين ترى في هذا القانون ضرورة حتمية لوضع حد لما وصفته بـ"التجاوزات"، حسب تصريحات أمينها العام، سماتي زغبي، لـ"الخبر"، مضيفا أن "التأهيل الجامعي هو المنفذ الوحيد للتفريق بين مستويات الأساتذة الجامعيين، وسيجبر الأستاذ على ممارسة بحث علمي حقيقي". وربط زغبي ذلك بواقع شهادة الدكتوراه الجزائرية التي قال إنها تعرضت إلى هزات كثيرة أفقدتها مصداقيتها بعد انحرافها عن المقاييس العلمية.

رشيدة دبوب

نددوا بـ"التجاوزات" في النقاط والتقييم

طلبة البيولوجيا والإعلام الآلي يستنجدون برئيس جامعة البليدة

● دعا ممثلون عن طلبة بمعهد علوم الطبيعة والحياة وقسم الإعلام الآلي بكلية العلوم لدى جامعة سعد دحلب بالبليدة 1، رئيس الجامعة إلى التدخل وإنقاذهم من التلاعب بنتائج امتحانات السداسي الثالث والدورة الاستدراكية في بعض المواد، وعدم التزام بعض الإطارات الأكاديمية بتعليماته الداعية إلى مراجعة نقاط الأعمال الموجهة، ومنح الطلبة حقوقهم وفق ما تقتضيه الإجراءات البيداغوجية.

وكشف فرع الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين "لونيا"، لـ"الخبر"، أن حديث الطلبة أصبح يتمحور حول النتائج الكارثية والنقاط الممنوحة في بعض المواد، والتي لا تعبر عن حقيقة مجهودات وعمل الطلبة خلال الامتحانات المصيرية، ويعني دفعة تلي دفعة وسنة جامعية تلي أخرى (دفعة الموسم الجاري تجاوز فيها عدد الطلبة الـ400 طالب). وأضاف بالتوضيح أن المصيبة الكبرى في أن الوزارة وضعت منهجيات ومعايير يُقيّم على أساسها الطلبة، لكن الواقع يخالف ذلك، ويؤكد أن هناك عشوائية في التعامل، وأنهم يدعون الوصاية إلى التحري حول الخلل، وهم إلى غاية اليوم لم يفهموا ويدركوا بعد "فلسفة " النظام البيداغوجي المطبق، ويقصدون نظام "أل أم دي".

ب. رحيم

النهار

فيما لن تتجاوز المدة المحددة للتكوين 15 يوما

النهار تنشر معايير قبول الطلبة للتكوين الإقامي في الخارج

■ عدم تجاوز 27 عاما بالنسبة لطلبة دكتوراه الطب شرط أساسي للمشاركة
■ إقصاء التخصصات الأخرى والتركيز على طلبة الطب والصيدلة

أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تعليمة جديدة تطرقت من خلالها إلى الشروط الجديدة الخاصة بالتكوين الإقامي بالخارج، أين حددت مدة التكوين بأقل من 15 يوما مع اشتراط سن لا يتجاوز 27 سنة.

نوال زايد

وحسب التعليمة التي تحوزها *النهار*، فإن التكوين قصير المدى يشتمل على العديد من المزايا أهمها تربصات تحسين المستوى، الإقامة العلمية قصيرة المدى ذات المستوى العالي، التي تتراوح مدتها بين 7 أيام وخمسة عشر يوما، وكذا المشاركة في التظاهرات العلمية التي لا تتجاوز مدتها 7 أيام.

وتشمل تربصات تحسين المستوى في الخارج المدرسين والباحثين والمدرسين الباحثين والاستشفائيين الجامعيين والباحثين الدائمين، الذين يحضرون أطروحة دكتوراه الطلبة غير الأجراء المسجلين في الدكتوراه والطلبة المسجلين في السنة الثانية ماستر أو ماجستير والطلبة المقيمين في العلوم الطبية في طور التكوين، كما يمكن أن يستفيد المتربصون الباحثون والمدرسون الباحثون والاستشفائيون الجامعيون والباحثون الدائمون الذين يحضرون أطروحة دكتوراه والطلبة غير الأجراء المسجلين في الدكتوراه والطلبة المسجلين في السنة الثانية ماستر أو ماجستير والطلبة المقيمين في العلوم الطبية في طور التكوين.

ويمكن للأصناف المذكورة أعلاه الاستفادة من تربصات تحسين المستوى بالخارج المسجلة في برامج التكوين وتحسين المستوى لمؤسسات وهيئات التكوين والبحث، على أن تتوفر فيهم الشروط المتمثلة في تقديم تسجيل منتظم في الدكتوراه، ابتداءً من التسجيل الثاني، تقديم مشروع عمل تحدد فيه الأهداف والمنهجية والتأثيرات المنتظرة من البحث، مع تحديد مؤسسة الاستقبال ومدة الإقامة وفترة إجراء التربص وبعد العودة من التربص يلتزم المستفيد بتقديم تقرير التربص مؤشر عليه من طرف الهيئة التي يجري فيها التربص، على أن يتضمن أهداف التربص مكان الإقامة وفترتها ومدتها والأشخاص المتعامل معهم، وكذا التجارب المجسدة أو غيرها من الأعمال والنتائج المحققة، وكذا التكليف بمهمة مؤشر عليها من طرف شرطة الحدود.

وبالنسبة للإقامة العلمية قصيرة المدى ذات المستوى العالي، فيمكن أن يستفيد منها الأساتذة والأساتذة الاستشفائيون الجامعيون والأساتذة المحاضرون قسم «أ» والأساتذة المحاضرون الاستشفائيون الجامعيون قسم «أ» ومديرو البحث وأساتذة البحث قسم «أ»، وكذا الأساتذة المحاضرون قسم «ب» الذين يحضّرون التأهيل الجامعي.

ويمكن للأصناف المذكورة أعلاه الاستفادة من الإقامة العلمية قصيرة المدى ذات المستوى العالي، على أن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة على غرار تقديم مشروع عمل تحدد فيه الأهداف والمنهجية والنتائج المنتظرة من البحث، موقع من طرف المجلس العلمي للمؤسسة الجامعية وتحديد مؤسسة الاستقبال ومدة الإقامة وفترة إجراء التربص، وبعد العودة من التربص يتم تقديم تقرير التربص موقع من طرفه نسخ من المداخلات المقدمة والتكليف بمهمة مؤشر عليه من طرف شرطة الحدود.

وبالنسبة للسن، فقد تم تحديد سن 23 سنة، بالنسبة للحائزين على شهادة ليسانس و25 سنة بالنسبة للحائزين على شهادة ماستر وشهادة مهندس دولة وشهادة مهندس معماري أو ماستر في الهندسة المعمارية شهادة دكتور بيطري ودكتور في طب الأسنان ودكتور في الصيدلة، و27 سنة بالنسبة للحائزين على شهادة دكتوراه في الطب.

الشروق اليومي
إخبار وطنية

دواجي حذر من الاستغلال السياسي.. طلبة الصيدلة لـ الشروق:

الوزارة تلاعبت بنا.. ولن نتمكن من استدراك الدروس الضائعة

آمال عيساوي

عاد مسلسل الرعب الذي عاشه طلبة الصيدلة منذ انطلاق الموسم الجامعي، وتوقف قبل أسابيع قليلة فقط، بعدما عادوا إلى مقاعد الدراسة، يحدق بهم مرة أخرى، فبعد أسابيع من عودتهم إلى مقاعد الدراسة، هاهم يجتمعون مرة أخرى ليُبدوا تخوفهم من عدم القدرة تعويض الوقت الضائع وعدم تمكنهم من استدراك الدروس الفائتة خلال شهري جويلية وسبتمبر المقبلين، كما اتفق عليه سابقا، وزير التعليم العالي، مع ممثليهم، ما جعلهم يجتمعون الخميس المقبل مع بعضهم، من أجل توضيح مصيرهم، خاصة بعدما وعدهم الوزير بتلبية معظم مطالبهم بعد تشريعيات الرابع ماي.

وعبّر طلبة الصيدلة أمس، في اتصال بـ"الشروق"، عن مدى تخوفهم من شبح السنة البيضاء، حيث قالوا أن الوزارة تلاعبت بهم، حينما سجلت أنه يمكن تعويض الدروس الضائعة خلال جويلية وسبتمبر المقبلين، مثلما أقر حجّار، وأكدوا أن التأخر يستدعي تخصيص وقت إضافي لتدارك الدروس الضائعة.

أما الأمين العام لاتحاد الطلابي الحرّ صلاح الدين دواجي، وفي اتصال بـ "الشروق"، طمأن الطلبة قائلا، أنه سيتم استكمال الدروس في وقتها، لأن الأمر تم بدراسة دقيقة بين حجار وممثلين عن الطلبة، مضيفا، أن هناك بعض الأطراف تسعى إلى ضرب وزعزعة استقرار الجامعة، بسبب مصالح سياسية، وهي من تقوم بغرس هذه الأفكار المتعلقة بالسنة البيضاء وسط الطلبة، مؤكدا أن الوزير سيفي بوعوده وسيلبي جميع المطالب المتفق عليها والمتعلقة بالوظيف العمومي والصحة، وغيرها من المطالب التي رفعها الطلبة منذ انطلاق السنة الجامعية بعد تشريعيات الرابع ماي مباشرة.

وحذر دواجي، طلبة الصيدلة من الوقوع في فخ تلك الأطراف التي، تضع مصالحها السياسية فوق مصلحة الجميع، حسب ما جاء على لسانه، ودعا في سياق ذي صلة، ممثلي الطلبة بالوقوف في وجه هؤلاء الأطراف وتوعية الطلبة وإلزامهم بالتركيز في استدراك الدروس الفائتة فقط.

"التضامن الطلابي" يشل الدراسة بكلية الحقوق

اتهام أستاذ بتفتيش طالبة وإهانتها بالبويرة

شن نهار أمس المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للتضامن الطلابي بالبويرة إضرابا شل به الدراسة وقاطع الامتحانات بكلية الحقوق في جامعة أكلي محند أولحاج تنديدا منه بما وصفه بالتصرف التعسفي الذي تعرضت له طالبة متحجبة من خلال تفتيشها بطريقة مشينة وكذا قصد تحقيق مطالب بيداغوجية أخرى.

وحسب تصريح نائب المكتب الولائي للمنظمة بن زيدان سعيد «للشروق» فإن الحادثة التي دفعتهم إلى شن الإضراب جرت أطوارها بحر الأسبوع الفارط، أين أقدم أحد الأساتذة على تفتيش طالبة بطريقة مهينة بعد أن راوده الشك بأنها تغش في الامتحان، حيث سحب جزءا من حجابها أمام زملائها، وهو ما دفع بأعضاء المكتب إلى الاتصال برئاسة الكلية التي منحت الامتياز حسب محدثنا للأستاذ على حساب الطالبة، ليتم التشاور وتقرير الدخول في إضراب مفتوح عن الدراسة إلى غاية الاستجابة للمطالب المذكورة في البيان المرفوع، وأهمها احترام الطالب والحفاظ على كرامته مع تعيين لجنة خاصة لاستقبال شكاوى الطلبة، وكذا مطالب بيداغوجية أخرى على غرار الاهتمام بمشكل الحشو الدراسي والإسراع في إعلان مسابقة الدكتوراه ونقص الأساتذة.

■ أحسن حراش

الشروق اليومي
إخباري وطني
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

نقص المياه يثير استياء طلبة القطب الجامعي الجديد بالمسيلة

جدد الطلبة القاطنون في عدة إقامات بالقطب الجامعي الجديد في المسيلة، التذكير بمعاناتهم مع نقص المياه الصالحة للشرب وحتى داخل المطاعم، وخلقت هذه الوضعية استياء لدى مئات الطلبة الذين أكدوا في حديث مع «الشروق» بأن كافة المسكنات التي بادر إليها المسئولون سقطت ولم تعد تنطلي عليهم، من خلال استمرار معاناتهم اليومية لتوفير قطرات من المياه رغم الوعود بتزويدهم عن طريق تسجيل مشروع لحفر بئر هناك أو عبر الصهاريج عقب الحركة الاحتجاجية التي شهدها القطب الجامعي قبل أسابيع من أجل الضغط على الإدارة التي أثبتت - حسبهم - عجزا في التكفل بهذا المطلب، خاصة الطالبات اللواتي يضطررن إلى الخروج من أجل البحث عن المادة الحيوية أو الرضوخ لاقتناء المياه المعدنية أو تلك المباعة عن طريق الصهاريج القادمة من الدريعات أو بوحمادو من جيوبهم الخاصة.

وقال محدثونا بأن نقصا ملموسا تشهده الإقامات الجامعية، حيث تصل حنفياتهم مرة واحدة كل أسبوع ولفترة وجيزة جدا، خاصة وأنها تتزامن مع فترة الدراسة، ما يفوت عليهم الظفر بدلاء يمكن استغلالها لساعات قليلة فقط ومنه تبدأ رحلة البحث من جديد، عوضا على المراجعة أو انجاز البحوث والمذكرات، إلا أن السواد الأعظم من المقيمين هناك يلجأون إلى الخروج لضمان كميات تكفيهم لليلة واحدة ومنه تكرار نفس السيناريو مرة أخرى، خصوصا وأن ذلك يتزامن مع اقتراب فصل الحرارة الذي ترتفع معه معدلات الاستهلاك سواء للشرب أو النظافة، لتبقى الكرة في مرمى الجهات المسؤولة من أجل الإسراع في إيجاد حلول كفيلة بإنهاء هذه المعاناة بعيدا عن سياسة الترقيع والحلول الظرفية التي رفضها محدثونا جملة وتفصيلا.

■ق. أحمد

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الاقتصاد الرقمي ينتشل الشباب من شبح البطالة

خريجو جامعات حقّقوا "الثراء" خلف شاشة الكمبيوتر!

● تصميم المواقع .. إشهارات على الواب وتسويق إلكتروني

تحول الاقتصاد الرقمي إلى ملاذ للعديد من الشباب وخريجي الجامعات البطالين بعد توفيره لآلاف مناصب العمل، حيث أصبحت الوكالات الإشهارية ووكالات الاتصال هي قبلتهم الأولى خلال سنوات التعلم وقبيل إنهاء دراستهم، فهي البوابة الواسعة للولوج إلى عالم الشغل حتى أن بعضهم تخلوا عن تخصصهم الدراسي لقاءها، ومن مزاياها أنها لا تتطلب إمكانيات ووسائل ضخمة، وعائداتها مضمونة. كما تفتح آفاقا جديدة لممتهنيها نظرا إلى التطورات المسجلة في هذا المجال وضمان العائدات المالية.

زهيرة مجراب

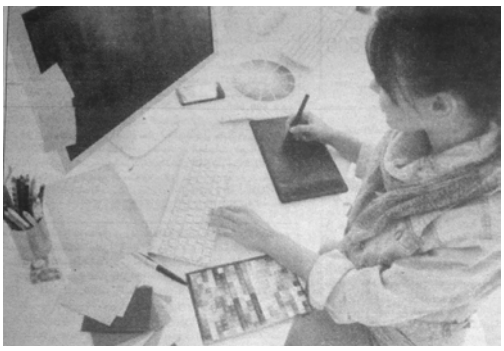

وفرت الرقمية بمختلف مجالاتها مناصب وظيفية حديثة لم تكن معروفة من قبل، وفتحت باب التنافس على مصراعيه لتقديم أفضل وأجود الخدمات بغية استقطاب شريحة واسعة من المتعاملين، وتشكل الوكالات الإشهارية ووكالات الاتصال البنية الأولى للاقتصاد الرقمي، فما قدمته من خدمات مختلفة على غرار إنشاء مواقع وتطبيقات تجارية، وكذا الإشهار الرقمي ساهم بشكل واضح في تحويل الأنظار إليها.

الرقمية سهلت علينا التعامل مع زبائن من داخل وخارج الوطن دون الالتقاء بهم

يحكي لنا صاحب وكالة إشهارية بالبليدة وهو مهندس دولة، وقد خضع لتربصات في مجال الاتصال خلال دراسته الجامعية، ضف إلى ذلك تكوينات في مجالي السمعي البصري و"الأنفوغرافي"، عن تجربته في هذا المجال، فوكالته تعد من أشهر وأوائل الوكالات، فقد كان هذا المجال غير معروف في الجزائر، وحتى الموجودة منها لم تستطع تقديم الكثير، فالمحتوى كان بسيطا ويحكم تلقيه تكوينا في مجال الهندسة كان يملك نظرة وأفكارا مختلفة عمد على تطويرها، لكنه اصطدم على حد قوله بالعديد من الصعوبات والمشاكل الإدارية، فالجميع يعمل بطريقة غير منتظمة، بدون وثائق أو فواتير وهو ما جعله يلتزم بأسلوب مختلف حتى يتمكن من فرض مكانته. ويضيف محدثنا حاليا أعمل على مشروع في التجارة الإلكترونية زيادة على تطوير الخدمات الإشهارية، واعتبر المتحدث خبرته في العمل كمهندس مكنته من كسب خبرة في التعامل مع الزبائن. وعن مصادر دخلهم، أوضح محدثنا بأنها تكون غالبا من الإشهارات الرقمية، إنجاز اللوحات وغيرها، فهم يتلقون طلبات رقمية عبر موقعهم وبريدهم الإلكتروني، ثم يحاولون تلبية رغبة الزبون سواء كانت متعلقة بتطبيق هاتفي يسهل عليهم العمل أو أي إشهار، مضيفا هناك طلبات كثيرة لإشهارات على موقع "الفايسبوك" و"اليوتيوب"، وعندما تصل المشاهدات إلى 500 ألف أو مليون شخص تكون العائدات كبيرة جدا، ويرى صاحب الوكالة معاناة مجتمعنا من صدمة الانتقال المباشر لعالم الرقمية دون الاهتمام بالمراحل الأخرى، ما شكل صعوبة في إيصال الثقافة الرقمية بالرغم من فوائدها العديدة في توفير مناصب شغل والقضاء على البطالة بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

نضطر للتنقل إلى العاصمة لتحويل العملة إلى الشركات العالمية والأجنبية

يرى صادق ياسين، صاحب ممسكر، حائز على ليسانس في العلوم التجارية والاقتصادية، بأن عمله في مجال تصميم مواقع الانترنيت خلال دراسته الجامعية في عام 2007 ساعده على تخطي المشاكل والعقبات التي واجهها، فالسوق المحلية سابقا كانت حرة، وفي عام 2014 أسس وكالته الخاصة وساهم في تأسيس مواقع جزائرية هي تحتل الصدارة حاليا منها: موقع مختص في تعليم "الأنفوغرافي" بالإضافة للخدمات الإشهارية، المونتاج، الصور... فالتطور الرقمي سهل على صادق التعامل مع زبائن لا يعرفهم ولا يراهم من داخل وخارج أرجاء الوطن، وعائداتهم تكون على حسب الضغط "الكليك"، وهناك من يفضل إشهارا في "غوغل"، "يوتيوب" وغيرها فيتوسطون لهم عند هذه الشركات العالمية والربح يكون حسب عدد المطلعين عليها.

وذكر صادق معاناتهم في الأعوام الماضية في ظل غياب بطاقات بنكية فكانوا يجدون صعوبات في التسديد، فأحيانا يتنقلون إلى ولاية وهران أو العاصمة لاستبدال العملة وتحويلها إلى الشركة العالمية، فإشكالية الدفع الإلكتروني حتى وبعد دخوله حيز الخدمة وعدم توافر بطاقة تحويل العملة المحلية إلى أجنبية زاد من تعقيد مهمتهم، واعتبر صاحب الوكالة مناصب الشغل التي وفرتها الوكالة مهمة جدا وهي لا تتطلب إمكانيات ضخمة، بل أجهزة قادرة على التحمل فقط، واستطرد المتحدث حاليا نعكف على تطوير أرضية رقمية فيها إشهارات عديدة تابعة لشركات مختلفة، وأي مواطن بإمكانه الدخول واختيار الإشهار الذي يرغب فيه، ثم ينقله على صفحته الخاصة في "اليوتيوب" أو "الفايسبوك" أو أي موقع آخر لديه فيه ممجبون وزوار كثيرون، ومن خلال المشاهدات يحقق ناشر الإعلان أرباحا مادية.

عالم الرقمية أنقذ خريجي الجامعات من البطالة والهجرة إلى الخارج

كشف هني كمال، صاحب وكالة اتصال بولاية سطيف، درس الطب زيادة على الإعلام الآلي، وقد اختار المجال الثاني للعمل فيه بأن التطور الحاصل في عالم الانترنيت واحتكاكه بزبائن من مختلف أنحاء العالم شجعه على اختياره والإبداع فيه، فوكالته تقدم خدمة تطوير البرامج والمواقع الإلكترونية، ولأن وكالتهم تمزج بين الطب والرقمية، فقد تمكنوا من إعداد برمجيات متعلقة بالمستشفيات وطرق تسييرها، حيث سيكون لدى المريض مذكرة إلكترونية يدون فيها الطبيب كل المعلومات المتعلقة بحالته من تحاليل، وتشخيص وتقارير أشعة، فحتى لو تغير الطبيب، من خلال هذا البرنامج سيجد كل المعلومات المتعلقة بالحالة وحتى التحاليل بعد قيام المريض بإجرائها يتم إدراجها مباشرة في مذكرته، وهو ما يساهم في تقديم إحصائيات دقيقة حول عدد المصابين بالأمراض المزمنة مثل السكري، السرطان، ضغط الدم.

وأوضح المتحدث بأن زبائنهم من مختلف الشركات العمومية والخاصة ولديهم شطر خاص بالمواقع الداخلية، فزيادة على إنشائهم لموقع خاص بالأطباء والمختصين ومن خلال ولوج المواطنين على هذه المواقع يحققون المداخيل، وصرح هني بأن بداية الانترنيت في الجزائر والتي كانت في سنتي 2003 و2004 قد ساهمت في توفير مناصب شغل للعديد من خريجي الجامعات المتخصصين بعدما كانت الهجرة للخارج هي الحل الوحيد أمامهم، حاليا أضحى بإمكانهم العمل في مشاريعهم الخاصة، ولأن الأفكار نهر لا ينضب بالنسبة إليه، فهو يعمل حاليا على إعداد موقع بيع الكتروني للمواد شبه الصيدلانية، فهم يحرصون على مزج الرقمية بالطب دوما.

الخبير الاقتصادي بريش: الاقتصاد الرقمي قلل الأفراد وخلق الثروة

من جهته، اعتبر الخبير الاقتصادي وأستاذ المدرسة العليا للتجارة بريش عبد القادر، الاقتصاد الرقمي مرتبطا ارتباطا وثيقا بخدمات الانترنيت وبالأرضية الرقمية للشبكات وانخراط البنوك من خلال خدمة الدفع الإلكتروني، فبالرغم من كون وكالات الاتصال والإشهار تساهم فيه من خلال توفير مناصب عمل للجامعيين والمختصين في التكنولوجيا من خلال إنشاء مشاريعهم الخاصة بإمكانيات مادية وبشرية أقل، فهو يقلل الأفراد، لكنه يخلق الثروة من خلال مختلف خدماته وعلى رأسها الإشهار الرقمي بتكلفته الأقل من الممتادة وصداها الواسع مقارنة بالمادي، وبالرغم من كل هذا وبعيدا عن النظرة التفاؤلية للواقع وقبول الجزائريين للرقمية وسهولة تعاملهم معها، لكن يظل هناك تأخير في البنى التحتية، فالإدارة الإلكترونية مازالت متأخرة وتخطو خطوات حثيثة، زيادة على ثقل تدفق الانترنيت، فجميع هذه العوامل تحول دون تحقيق متطلبات هذا الاقتصاد وهو ما حمله منحصرا في بعض المبادلات التجارية البسيطة.

الصوت الآخر
إخبارية وطنية
Al Sawt Al Akhar

صدر عن دار الأوطان

كتاب لأسماء باشيخ يتناول واقع وإصلاح الجامعة الجزائرية

في سياق الدراسات الاجتماعية المتخصصة في تتبع الظاهرة الاجتماعية، وتحولاتها الجارية وبالذات تلك التحولات المتعلقة، بالتأثير في المشهد الكلي للمجتمع، وتداعياتها العميقة على مستقبل البلاد، صدر عن دار الاوطان للنشر، كتاب موسوم بـ الجامعة الجزائرية: واقع واصلاح للدكتورة أسماء باشيخ، والتي تقول عن الكتاب أردنا من خلاله التأريخ للمؤسسة الجامعية كمؤسسة علمية أكاديمية هامة قلما توجهت الأقلام إليها، مما جعلنا في جفاف تأليفي حولها ضمن إطار المرجعية الأكاديمية التي ندارس من خلالها خصوصية هذه الأخيرة ومراحلها التطورية، وإنجازاتها الإصلاحية حقبة بعد حقبة، وتضيف الدكتورة أسماء باشيخ أنها حاولت في هذا الكتاب تشريح الواقع الفعلي للفضاء الجامعي بكل جوانبه الإدارية والهيكلية والبشرية، واعتمدت في ذلك قياس ذلك المشهد بمقاساته الحقيقية، الأمر الذي سيساعد على فرز الايجابية لتثمينها وتفعيلها وتحديد السلبية لتطويقها وكبح استفحاله، وتأمل باشيخ أن يكون الكتاب بوصلة للوافدين الجدد نحو الصرح الجامعي، وسندا تستعين به سواعد الإصلاح، في بسط المزيد من الايجابية، لدرأ شروخات الماضي، ويعتبر كتاب الجامعة الجزائرية: واقع واصلاح، سندا مرجعيا لمشروع إصلاح مؤسس. للإشارة كتاب الجامعة الجزائرية: واقع واصلاح، تضمن ثلاثة فصول، الاول حول الجامعة تطورا تاريخيا، هيكلة وطرق التدريس مشاكلها ايجابيات الجامعة. أما الفصل الثاني فتمحور حول الاستاذ الجامعي وملفاته، مثل قضية التكوين حقوقه صعوبات انزلاقاته حاجياته. فيما الفصل الثالث كان عبارة عن دراسة ميدانية عن الواقع الاجتماعي والمهني بالجامعة. ويأتي الكتاب الأول للدكتورة أسماء، في إطار سلسلة من الدراسات والابحاث تقوم بها في تتبع الظاهرة الاجتماعية، وتحولاتها في الجزائر من منظور اكاديمي وتتبع ميداني.

الفجر

الأطباء العموميون يدخلون في إضراب يدوم يومين

شلل عبر المستشفيات غدا!

■ لياس مرابط: "مطالبنا مهنية وليست سياسية يا بوضياف"

قرر الأطباء العموميون شنّ إضراب وطني يدوم ليومين ابتداء من الغد، متبوعا بوقفة احتجاجية أمام مقر وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، تنديدا بـ"الحقرة" و"التهميش" لملفات هذه الفئة، وكذا التأكيد على تمسكهم بأرضية المطالب المرفوعة لدى مصالح عبد المالك بوضياف.

■ ع.يسرى

■ أكد رئيس النقابة الوطنية للأطباء العموميون لياس مرابط في اتصال مع "الفجر"، أن الأطباء العموميون سيشلون المستشفيات لمدة يومين، مع ضمان الحد الأدنى للخدمات والحالة الإستعجالية، رغم العراقيل التي تمارسها الوزارة الوصية لكسر إضرابهم -حسبه- من خلال المتابعات القضائية ضد رئيسها ومندوبه، وكذا على خلفية الخرجة الإعلامية للمستشار لدى ديوان وزير الصحة ناصر قريم الذي اتهم فيها النقابة أنها تمارس أغراض سياسية، إضافة إلى أن مطالبهم سياسية، وفي هذا السياق رد مرابط على اتهامات الوصاية قائلا "بأن مطالبهم مهنية اجتماعية وليست سياسية كما تصف مصالح بوضياف".

وبخصوص تدخل الوزارة في الشؤون الداخلية للنقابة بالنسبة للطعن في القانون الأساسي الداخلي وعلى لسان مستشارها قريم الذي قال "أن نقابة الأطباء العموميون لا تمثل أحدا"، اعتبر رئيس النقابة لياس مرابط "أن هذه الخرجة مقصودة مفادها غلق كل سبل الحوار مع النقابة، في حين كان من الممكن أن تسارع مصالح بوضياف لعقد جلسة صلح مع النقابة بعد 15 يوم مهلة، كما اتهم الوزارة بأنها تحاول إثارة الفتنة بين منخرطي النقابة ممثلين في الصيادلة وأطباء الأسنان والأطباء العامون".

مؤكدا أن نقابة ممارسي الصحة العمومية لن تتراجع عن قرار الإضراب الذي من المقرر الدخول فيه غدا متبوعا بوقفة احتجاجية أمام مقر وزارة الصحة لمطالبة وزير القطاع بوضياف بفتح قنوات الحوار معهم وعقد جلسة عمل لمناقشة ملفاتهم العالقة المهنية منها والاجتماعية.

ولخص مرابط جملة من مطالبهم تتمثل في وضع ترقية "آلية" في مسار هذا السلك دون مسابقة، وكذا تسوية الشهادات بين النظام القديم والجديد، حيث كان النظام القديم يقدم شهادات نهاية الدراسة في الصيدلة وجراحة الأسنان في حين يقدم النظام الجديدة شهادة دكتوراه في هذين الاختصاصين دون وجود معادلة بينهما، كما ذكر بالمناسبة، بأن الشهادة الجديدة غير مدرجة ضمن القانون الأساسي للسلك الذي تم إعداده في سنة 2008، داعيا إلى إعادة النظر في هذا الجانب، إضافة إلى إعادة النظر في القانون الأساسي للسلك من أجل إدخال بعض التصحيحات، كما ناشد رئيس نقابة الأطباء العموميون لياس مرابط الوزير بوضياف لرفع حالة التضييق والتهديد المستمر الذي يمارس على المندوبين النقابيين عبر مختلف المستشفيات بالوطن.

البلاد

طلبة غليزان بلا منحة

اشتكت منظمات طلابية بجامعة غليزان من التأخر الكبير في صب المنحة الثانية للفصل الجاري. وحسب التنظيمات الطلابية التي تنشط بجامعة غليزان، فإن كل الاقامات الجامعية المتواجدة بإقليم الولاية تأخرت في صب المنحة الثلاثية للطلبة، مما ولد تذمرا وخيبة أمل وسط الطلبة، خاصة وأنها تعتبر المصدر المالي الوحيد لفئة الجامعيين.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

موضوع ملتقى بوهران

الإيالات المغاربية العثمانية في الكتابات التاريخية

ينظم مخبر «الدراسات المغاربية، النخب وبناء الدولة» التابع لكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بجامعة احمد بن بلة واحد بوهران، يوم الخميس 27 أفريل المقبل، الملتقى الوطني الثاني حول « الإيالات المغاربية العثمانية في الكتابات التاريخية المحلية والأجنبية ما بين القرنين 16م – 19م » بالتنسيق مع مخبر الدراسات الإستشراقية في حضارة المغرب الإسلامي لجامعة سيدي بلعباس، وبمشاركة دكاترة وأساتذة جامعيين في التخصص من مختلف جامعات الوطن منها سيدي بلعباس، تلمسان، سعيدة، تيارت، باتنة، البويرة، أدرار، قسنطينة.

ويهدف الملتقى. حسب رئيس مخبر الدراسات المغاربية والنخب بجامعة وهران. الدكتور إبراهيم مهديد، تشخيص الوضع العام للجزائر وتونس وطرابلس الغرب، وإبراز العلاقات بين هذه الإيالات خلال تلك الفترة، إضافة إلى كشف علاقات الإيالات المغاربية مع الباب العالي ومع الدول الأوروبية، وكذا التعرف على طبيعة ومضامين المصادر التي عالجت تلك الحقبة علاوة على إبراز جهود وإسهامات المدارس التاريخية المغاربية، وكذا فتح باب الحوار والتفاعل مع الباحثين من أجل دفع حركية البحث في المجال المغاربي.

كما ستشمل أشغال الملتقى العديد من المحاور منها الأوضاع العامة في الإيالات الجزائر، تونس، طرابلس الغرب، علاقات الايالات المغاربية مع الدولة العثمانية، علاقات الايالات مع الدول الأوروبية والتي ستترجم إلى نحو 30 محاضرة من بينها المداخلة الافتتاحية التي يقدمها الدكتور حنفي هلايلي، من جامعة سيدي بلعباس تحت عنوان «الحضور العثماني بالجزائر في الاسطوغرافيا الفرنسية خلال الفترة الاستعمارية.

كما سينشط الدكتور علي العبيدي، من جامعة تلمسان بعنوان» جوانب من الحياة الاقتصادية في طرابلس الغرب خلال الحكم العثماني 1711– 1735». فيما يقدم الأستاذ مسعود بقادي من المركز الجامعي بأفلوا بتيارت، محاضرة تحت عنوان «التواجد العثماني بطرابلس الغرب فتح أم احتلال؟» وكذا مداخلة أخرى للدكتور مصطفى دريس، من جامعة سعيدة محاضرة والموسومة بواقع الحياة الثقافية في الجزائر العلمانية بين اهتمام الجزائريين وإهمال العثمانيين .

• خ.نافع

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

المشاركون في اليوم الدراسي حول المطالعة العمومية

دعوة لاسترجاع الودّ المفقود بين القارئ والكتاب

أجمع المشاركون في فعاليات اليوم الدراسي حول المطالعة العمومية في الجزائر، المنظم بجامعة الجزائر "2"، إحياء لليوم العالمي للكتاب المصادف لـ23 أفريل من كل سنة، على أن المطالعة اليوم تواجه الكثير من التحديات، أهمها التكنولوجيا الحديثة، هذا الوعاء الإلكتروني الذي أثر إلى حد كبير على شغف المقروئية من الكتب الورقية، ودعوا في الإطار إلى ضرورة إعادة بعث المطالعة من خلال تكثيف الجهود، على اعتبار أن المقروئية قضية تهم الجميع وعلى أساسها تحترم الشعوب، فالأمة التي تقرأ لا تجوع ولا تستعبد.

• رشيدة بلال

افتتح اليوم دراسي بمداخلة الدكتور برهان الدين، أستاذ في علم المكتبات، الذي أشار في أول الأمر إلى أن الحديث عن المطالعة لا بد أن يبدأ من الأسرة، ومن ثمة المدرسة، وبعدها ينتقل إلى باقي المؤسسات المهتمة بهذا المجال كالمكتبات، غير أن الملاحظ في مجتمعنا يقول "بأن المطالعة عرفت منحى تنازلي بسبب التنافس الكبير اليوم بين الكتاب كمادة ورقية وبين التكنولوجيا، هذا العالم الافتراضي الذي استحوذ تقريبا على كل الوقت، مشيرا إلى المجهودات الكبيرة التي تبذل اليوم من طرف الدولة من أجل إعادة الاعتبار للمقروئية، من خلال إصدار قوانين تستهدف ترقية كل النشاطات التي تخص تسويق الكتب وتدعيمها والمساهمة في الإنتاج ودعم دور النشر التي زاد عددها مؤخرا بـ50 مرة عما كان عليه في الماضي، فضلا عن المشاريع التي يجري تجسيدها فيما يخص إنجاز المكتبات عبر مختلف الولايات.

لا وجود لإحصائيات رسمية حول المقروئية في الجزائر

من جهته، تطرق الأستاذ رابح علاهم، رئيس اللجنة العلمية لقسم علم المكتبات، إلى الحديث عن الإحصائيات التي على أساسها يمكن القول بأن مجتمعنا يطالع أو لا يطالع، وأن البحث الوحيد الذي تم كان من طرف باحث فرنسي تطرق في أطروحته إلى إشكالية المطالعة بالمجتمع الجزائري، غير أن الملاحظة العامة تشير إلى أنه لم يعد يحبذ فكرة المطالعة، مما يعني أن المطالعة العمومية أضحت اليوم مغيبة على كل المستويات.

شبه المحاضر المطالعة بالعادة، وأكد أن المجتمع إن رغب حقا في التأسيس للمطالعة لابد أن يبدأ بالعمل على تعويد الأطفال منذ الصغر عليها لترسخ في الذهن، غير أن الإشكال الذي يطرح اليوم - حسب المحاضر - هو أن بعض الأولياء لم يعلموا أبناءهم هذه العادة، بالتالي لا يمكن الحديث اليوم عن إمكانية إعادة الاعتبار لها. مشيرا إلى أن الجو العام على مستوى الجامعات هو الآخر لا يشجع على المطالعة والبحث، بدليل أن الأساتذة الجامعيين لا يزالون يعتمدون على أسلوب الإملاء في التلقين، الأمر الذي يبعد الطالب عن البحث والرغبة في المطالعة، مؤكدا في السياق "أن القول بأن التكنولوجيا وراء إضعاف المقروئية، قول مردود عليه لأنه بإمكاننا المطالعة ولو بالاعتماد على هذا العالم الافتراضي الذي يقدم لنا المعرفة في وعاء مختلف، لكن الإشكال الحقيقي ينحصر في العادة، وهي مسؤولية يتقاسمها الأولياء والأساتذة.

المؤسسات الثقافية تبحث عن قارئ

اختار الأستاذ مطاوي، في محاضرته الحديث عن دور المؤسسات الثقافية في ترقية المطالعة، وعرض المكتبة الوطنية كعينة للحديث عن مدى الإقبال على طلب المعرفة بهذا الصرح الثقافي، حيث أشار في بداية الأمر إلى أن هذه المكتبة كانت موجودة قبل الاستعمار الفرنسي، مما يعني إن الاهتمام بالمعرفة في الجزائر كان موجودا منذ القدم، وحسب المعطيات التاريخية، فإنها تشير إلى أن المكتبة الوطنية كانت خامس أكبر مكتبة في العالم ولديها اليوم قدرة استيعاب 8 ملايين كتاب، ويردف بالحديث عن

المطالعة العمومية بأنه نظرا للأرقام التي يجري إحصاؤها من حيث عدد الوافدين على المكتبة وعدد طالبي الاستعارة الخارجية للكتب تشير إلى أنها ضعيفة، لأن الجزائري في الماضي كان يقدس الكتاب الورقي، غير أن قيمة هذه الوثيقة المكتوبة تراجع اليوم في عصر المعلوماتية، فمثلا إن قلنا بأن من بين 200 ألف طالب ومواطن عادي يزورون المكتبة، نجد عدد المشتركين فيها لا يزيد عن 13 ألف مشترك، وهو عدد قليل. وعن عدد الكتب التي يجري إعارتها للمطالعة فلا يتجاوز الألف، مما يعني أن المقروئية ليست على ما يرام في المجتمع الجزائري، وإن مثل هذه الفضاءات تحولت في الآونة الأخيرة إلى مكان يهرب إليه البعض للاستراحة أو لمراجعة الدروس لا المطالعة.

أمة اقرأ لا تقرأ

اختار الدكتور مزيان بيزان، أستاذ محاضر بقسم علم المكتبات، أن يبدأ مداخلته بقول المولى عز وجل في كتابه العزيز، بعد بسم الله الرحمان الرحيم "اقرأ" الذي يعتبر فعل أمر، بالتالي هو فرض عين على كل مسلم، غير أن الملاحظ حسب المحاضر أن المقروئية في المجتمع الجزائري حالها حال المقروئية بكل الدول العربية، تسجل يوما عن يوم تراجعا كبيرا، الأمر الذي رسخ لفكرة "أمة اقرأ لا تقرأ"، مشيرا في معرض حديثه إلى أن الجزائر من حيث المقروئية كان حالها أفضل قبل الاستعمار الفرنسي وبعده، سجلت أعلى مستويات الأمية بسبب السياسة الاستعمارية، وبعد الاستقلال شهدنا محاولات لمحو الأمية التي سرعان ما تراجعت في سنوات العشرية السوداء، واليوم نقف على المجهودات الحثيثة التي تبذلها الحكومة الجزائرية في سبيل إعادة الود المفقود بين القارئ والكتاب. موضحا أن من بين الأمور التي ساهمت هي الأخرى في تراجع المقروئية؛ اعتبار الكتاب من حيث الإنتاج والتسويق كأية سلعة أخرى، الأمر الذي أثر على جانبه الفكري كعماد للرقي الثقافي.

يعتقد المحاضر مزيان أن المجتمع الجزائري بحاجة إلى بناء سياسة وطنية للقراءة في إطار النظام الوطني للمعلومات، مستدلا في ذلك بالتجربة التي تم اعتمادها في مجال دعم المقروئية لدى المكفوفين وضعاف البصر، حيث تم على مستوى مكتبة جوارية تقديم خدمات لذوي القدرات الخارقة من حيث توفير كتب البراي والكتب الناطقة والطابعة، كل ذلك من أجل تمكينهم من حق الوصول إلى المعلومة وتحفيزهم على المطالعة.

el massa
المسيلة
يومية إخبارية وطنية

تنظمها جامعة المسيلة شهر ماي المقبل

ندوة حول دور التشريعات في علاج ظاهرة التفكك الأسري

ينظم مخبر الدراسات والبحوث في القانون والأسرة والتنمية الإدارية، بالتنسيق مع كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة المسيلة، خلال شهر ماي، ندوة وطنية حول دور التشريعات في علاج ظاهرة التفكك الأسري، بمشاركة مختصين قانونيين، ورجال الدين ومستشارين أسريين وخبراء في علم النفس والاجتماع.

• نور الهدى بوطيبة

تعد الأسرة كيان حي مستقر، تتسم بخصوصية البنية التركيبية لها وحساسية علائقها، الأصل فيه التماسك والالتحام، إذ تعتبر المكان الذي يرتجى فيه التواصل الحقيقي بين أفرادها سواء عاطفيا، فكريا أو ماديا، مما يبرر اعتبار سلامة صحة العلاقات الأسرية علامة على رقي المجتمع وتطوره.

الحقيقة أن الواقع يبرز مظاهر تطفو على سطح تلك العلاقات، نظرا لحتمية خضوع الأسرة للمؤثرات المحيطة بها من مختلف النواحي النفسية، الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، مما انعكس على اضمحلال ذلك التماسك المنشود، سواء كان الانفصال جزئيا أو كليا أو جسديا أو نفسيا، ولما كان من غير الممكن أن تسلم من آثار تلك المؤثرات السلبية التي تعمل على انفصام العلاقة العائلية وتهدف إلى استئصال استقرارها واستمرار تماسكها. نجم عن ذلك ارتفاع نسب الانحراف والإجرام وتسبب في تفشي ظواهر الأمراض النفسية والأزمات الاجتماعية المزعجة والخطيرة في آن واحد. لذا ولأجل دراسة ذلك، جاء موضوع هذه الندوة الوطنية الثانية.

تهدف الندوة حسب منظميها، إلى التعرف على طبيعة وأسس العلاقة الأسرية السليمة الشرعية والقانونية، مع تحديد المفهوم الحقيقي للتفكك الأسري، حيث سوف يدفع ذلك أيضا إلى إيجاد المنافذ الأساسية المتسببة في ظاهرة التفكك الأسري.

كما تصبو هذه الندوة إلى إعادة رسم وضبط الهيكل الطبيعي للعلاقة الأسرية من خلال النظم التشريعية، وإبراز دورها في الحفاظ على التواصل والترابط الأسري من خلال النصوص، واقتراح الوسائل والإجراءات الكفيلة بإعادة تفعيل استقرار العلاقات الأسرية.

وسوف تكون الندوة فرصة للمختصين والمشاركين للنظر في العديد من التساؤلات، لاسيما؛ الأسس الشرعية والقانونية لقيام العلاقة الأسرية الصحية والطبيعية، وأسباب انفلات التماسك الأسري ومظاهر تباعد العلاقات الأسرية، وآثارها، كل ذلك بهدف البحث عن الإجراءات اللازمة والوسائل التشريعية الكفيلة بتفعيل التماسك المادي والمعنوي للأسرة.

ستنقسم الندوة إلى عدة محاور أساسية؛ أولها دور التشريع الإسلامي والقانون الوضعي في تكريس الاستقرار والتماسك الأسري. أما المحور الثاني فسيكون حول عوامل التفكك الأسري ومظاهره وآثاره على الأسرة والمجتمع، وتأثير التحولات الاقتصادية على العلاقات الأسرية، ولهذا المحور أهمية كبيرة. حسب منظمي الندوة. نظرا لتأثير الجانب الاقتصادي في السنوات الأخيرة على صحة التلاحم الأسري، باعتبار مختلف تأثيرات هذا الجانب على الأسرة، كما سيتم تناول تأثير وسائل الإعلام والاتصال على العلاقات الأسرية، فضلا على الآليات الشرعية والقانونية للتصدي لظاهرة التفكك الأسري وتفعيل معالجتها.

محور ملتقى وطني بوهران يوم 26 أفريل الجاري

الوالدية والتكفل النفسي بالطفل والمراهق

سيشكل موضوع "الوالدية والتكفل النفسي بالطفل والمراهق" محور الملتقى الوطني الثالث لعلم النفس الإكلينيكي المنظم بوهران يومي 26 و27 أفريل الجاري، من قبل قسم علم النفس والأرطوفونيا بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة وهران (2) "محمد بن أحمد"، بالتنسيق مع مركز الأبحاث في الأنتربولوجيا الاجتماعية والثقافية، بمشاركة مختصين من مختلف جامعات الوطن، على غرار البليدة، ورقلة، الجزائر العاصمة، مستغانم وتلمسان.

يهدف الملتقى - حسب الجهة المنظمة - إلى تسليط الضوء على دور الأسرة في الرعاية النفسية للمرضى، كذلك تحديد مفهوم الوالدية وعناصرها، استكشاف الفرضيات المطروحة من قبل الباحثين المبتدئين والأقل تجربة حول دور الوالدية من خلال الأعمال المنجزة، وكذا تطوير الممارسات الجيدة لمساعدة الأسر من خلال التدريب، الإرشاد الوالدي، والعلاج العائلي والتدعيمي.

كما سيناقش المختصون من خلال مداخلاتهم ليومين، العديد من المحاور، منها "الوالدية ومكانة الطفل داخل الأسرة"، الأسرة (الوالدين والأخوة) في مواجهة مشكلات أحد أفرادها، تقنيات التكفل النفسي بالمرضى وعائلاتهم.

ويبادر القسم إلى تنظيم الملتقى كل سنتين منذ أول طبعة سنة 2012، تحت عنوان "علم النفس العيادي في الجزائر: تقييم وضعية"، فيما حمل عنوان الطبعة الثانية "علم النفس العيادي: من الارتياح النفسي للمريض إلى الارتياح النفسي للممارس"، وهو ما يشكل فرصة التواصل بين الممارسين للمهنة، والأساتذة وطلاب الدكتوراه بقسم علم النفس والأرطوفونيا، وفق المنظمين.

• خ.نافع

جامعة وهران

اختتام ملتقى «التبسيط العلمي والترجمة»

خرج المشاركون في أشغال الملتقى الوطني الثاني حول «التبسيط العلمي والترجمة» الذي نُظم من طرف معهد الترجمة بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة، خرج بالعديد من التوصيات، أهمها انتقاء أهم المداخلات لنشرها في كتاب يضم أعمال الملتقى، وضرورة الاستفادة من مجال التبسيط العلمي في تعليمية الترجمة؛ تعزيزا لاستثماره في مناهج تدريس برامج الترجمة المتخصصة لطلبة الماستر والليسانس مستقبلا.

وجاء في التوصيات أيضا ضرورة توجيه البحث الأكاديمي نحو التبسيط العلمي الذي يعد سبيلا مهمّا لتحقيق التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية؛ بوصفه عاملا فعالا للتقدم الحضاري وتحسين الإنتاج ورفع الإنتاجية في المجتمع والسيطرة على مشاكل التنمية. كذلك استثمار الجهود المنجزة في هذا المجال من أجل تفعيل حركة التبسيط العلمي والترجمة التبسيطية في الوطن العربي، إضافة إلى تفعيل البعد الإيجابي للترجمة وتحقيق التواصل، وإلقاء الضوء على ما تم إنجازه لرسم الخطط والاستراتيجيات التي تسهم في تعزيز الاستفادة من التبسيط العلمي في خدمة ترجمة العلوم والثقافة (اليونسكو) ومكاتبها في الدول العربية في دعم تبسيط العلوم.

كما شملت توصيات التنظيم السنوي لهذا الملتقى، تخصيص كل دورة لمحور محدد، مع الحرص على دعوة أهل الاختصاص حتى يتسنى ضبط المعايير والضوابط التي تؤطر لفعل التبسيط العلمي ونشر الوعي العلمي بين الفئات والمستويات المختلفة، وكذا الاختيار المتميز لموضوع الملتقى بالنظر إلى أهميته وعلاقته الوطيدة بالواقع الاجتماعي، إلى جانب المشاركات النوعية التي تضمنتها مختلف أوراق الملتقى في جلساته وورشاته، التي تناوب على تقديمها أساتذة ودارسون من مختلف جامعات الوطن وطلبة الدكتوراه. كما نشيد أيضا بجهود اللجنة العلمية والتنظيمية في إنجاح هذا الملتقى.

وكان الهدف من تنظيم الملتقى التعريف بمضمونه؛ حيث كانت اللغات في القرون الماضية تقاس حسب الكم المفرداتي والمعجمي الذي تحتويه، بينما أصبحت الآن تقاس وتقارن حسب الكم العلمي والتقني الذي تنتجه في شتى الميادين العلمية والتكنولوجية وما تمخّض عن ذلك من مفاهيم وتصورات حديثة لتلك المادة العلمية نفسها، حيث تدوّن تلك النصوص وتنشر بهدف الإفادة والتواصل في ميادين متخصصة، وهو ما يجعل المختصين يبحثون عن أبسط السبل وأيسرها لتبسيط المادة العلمية، واستعمال أوضح مستويات اللغة الناقلة لهذه المضامين العلمية، حسبما ذهب إليه المنظمون.

خ.نافع

الاتصال السياسي في ملتقى وطني ببباتنة

أكد مشاركون في ملتقى وطني حول «الاتصال السياسي في الجزائر» احتضنته كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة باتنة 1، على دور الإعلام في تفعيل الحراك السياسي وضرورة التأسيس لمرحلة جديدة، تأخذ في الحسبان التطور الحاصل في الميدان خاصة من ناحية تطور التكنولوجيات وبروز شبكات التواصل الاجتماعي. كما أوصى المشاركون بنشر مداخلاتهم وتشجيع طلبة الدراسات العليا على دراسة الموضوعات ذات الصلة بموضوع الملتقى، وإقامة جسور شراكة وتعاون بين الجامعة والمؤسسات المدنية والفكرية والأكاديمية.

وفي هذا السياق، أكد رئيس الملتقى الدكتور يوسف جحيش، أن مفهوم الاتصال السياسي الذي يقوم به الساسة والإعلاميون يعكس أهدافا سياسية محددة تتعلق بقضايا البيئة السياسية، وتؤثر في الرأي العام والحياة الخاصة للأفراد والشعوب من خلال وسائل الاتصال المتنوعة. وأوضح الدكتور أن الملتقى جاء من أجل التعريف بدور الساسة وما يعكسه نشاطهم داخل الحكومة وخارجها، وكذا الذين يتخذون من وسائل الإعلام منبرا لإيصال أصواتهم إلى الشعب، أو حتى نشاط الإعلاميين الذين يشاركون السلطة في صناعة القرار وفي العملية السياسية في ظل التطور التكنولوجي الراهن، بغية توطيد العلاقة بين المواطن والطبقة السياسية التي يراها شرطا أساسيا من أجل تحقيق النماء والازدهار لمختلف الشعوب.

من جهته، نوّه الدكتور راقدي عبد الله نائب عميد الكلية، بدور الاتصال السياسي وأهميته في كل الأنظمة والمجتمعات على حد سواء، مضيفا أن شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دورا حاسما في توفير الأدوات اللازمة لمختلف التكتلات السياسية، لتحديد العلاقة بين الحاكم والمحكوم التي تقدم وجهات نظر مختلفة ومتقاطعة حول الموضوع.

ع.بزاعي

الشعب

ذكرى تأسيس جامعة هواري بومدين 43

أيام علمية بيداغوجية ودورات رياضية تطبع الاحتفالية اليوم

تنطلق، اليوم، تظاهرة الاحتفال بالذكرى 43 لتأسيس جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بباب الزوار، بتنظيم أيام علمية وبيداغوجية وثقافية ودورات رياضية على مستوى الكليات وعرض أفلام وثائقية، بحيث تدوم هذه التظاهرة إلى غاية الخميس 27 أفريل الجاري.

س. بوعموشة

شهدت القرية الجامعية بجامعة باب الزوار، يوما حول الثقافة الأمازيغية بعرض نماذج حول الأكلات التي تتميز بها المنطقة وقصائد شعرية باللغة الأمازيغية، مع إقامة معرض للصور والكتب ومسابقات وكذا ورشات علمية ورياضية، كما نشط الأساتذة المحاضرون محاضرات حول مواضيع عدة.

تجدر الإشارة إلى أن هذه التظاهرة تشهد تكريم أساتذة باحثين وموظفي الجامعة الذين أحيلوا على التقاعد، بحسب ما صرح به رئيس الجامعة محمد سعيدي مؤخرا.

بحسب سعيدي، فإن عدد الطلبة المسجلين في الليسانس بلغ 29005، منهم 13451 في السنة الأولى و9054 في السنة الثانية و6500 في السنة الثالثة، في حين سجل في الماستر 9385 طالب، منهم 5207 في السنة الأولى ماستر و4182 في السنة الثانية ماستر، والعدد الإجمالي في مرحلة التدرج قدر بـ38390 طالب وأكثر من 3500 طالب في مرحلة ما بعد التدرج.

فيما يخص نتائج المسابقات المحلية للمتفوقين في الماستر 02 في المؤسسات العليا للظفر بمنحة التكوين بالخارج، احتل مترشحو جامعة باب الزوار المرتبة الأولى في الإعلام الآلي والبيولوجيا والمرتبة الثانية في الرياضيات بما يقارب 30٪ من المنح المقدمة للتخصصات الثلاثة، فاز بها متفوقو الجامعة، بحيث فتحت هذه الأخيرة لطلبتها عروض تكوين جديدة في الماستر.

أرضية تقنية في تخصص الحساب المكثف

كل عمليات التسجيل، التحويلات والتوجيه وغيرها... تنجز حاليا انطلاقا من أرضية رقمية. وفي المستقبل القريب ستوسع استعماله في نظام برمجة تقييم مجموع طلبتها في الليسانس ثم الماستر بعد ذلك.

ومن أجل تطوير هذا المخطط الرقمي، شرعت الجامعة في اقتناء أجهزة الإعلام الآلي وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، وضع شبكة تربط مختلف مصالح إدارة الكليات ورئاسة الجامعة. علما أن هناك مشروع إنشاء أرضية تقنية في تخصص الحساب المكثف في طور الإنجاز داخل الجامعة، بمساهمة المديرية العامة لتطوير البحث العلمي عبر السيريست.

موازاة مع ذلك، استفادت الجامعة، في ميدان التحليل الفيزيوكيميائي، من غلاف مالي مهم لاقتناء تجهيزات ثقيلة ومهمة لتحليلات المادة، خدمة للباحثين في مختلف التخصصات، وضع حاضنة على مستوى دار العلوم للجامعة، بالتعاون مع الوكالة الوطنية لتقييم النتائج العلمية، ومرصد إدماج خريجي الجامعة في اتصال مستمر مع مختلف الهيئات التي لها، علاقة بتوظيف الشباب حاملي الشهادات مثل إدارة الموارد البشرية لوكالات دعم تشغيل الشباب.

الشعب

أهمية الرياضة في الوقاية من داء السرطان

تنظيم يوم تحسيسي تحت شعار "يبقى الأمل"

نظم، أمس، طلبة كلية الطب يوما تحسيسيا حول مرض السرطان وأهمية الجانب النفسي من أجل مقاومة هذا الداء، مبرزين أهمية الرياضة في التقليل من هذا الوباء وسط عامة الناس لأنها تكسبهم مناعة جسدية قوية إضافة إلى ضرورة التغذية السليمة وكان ذلك بالواجهة البحرية للعاصمة "صابلات" تحت شعار "يبقى الأمل في الحياة".

نبيلة بوقرين

أرجع القائمون على هذا النشاط التحسيسي إلى ضرورة معرفة المواطنين للمفهوم الحقيقي لمرض السرطان وما هي الأسباب المؤدية للإصابة لتفاديها مستقبلا حسبما كشفته الطبيبة سلمى بوفلاح لجريدة "الشعب" في قولها "الهدف من تنظيم مثل هذا اليوم التحسيسي الخاص بمرض السرطان من أجل التعريف بهذا الداء للمواطنين وخاصة المصابين به لأننا لاحظنا أن الجميع يتخوف منه إلى درجة أنهم يخفون إصابتهم بالسرطان عن الآخرين وذلك راجع إلى غياب المعلومات الكافية في مجتمعنا حول هذا الجانب".

وواصلت محدثتنا في ذات السياق "يجب أن نحسس كل أفراد المجتمع الجزائري بالأمور التي يتبعونها في كل الحالات لتجاوز الخوف الكبير من هذا المرض والأصح هو أن نتجاوز العادات السلبية المنتشرة لدى العائلات الجزائرية والمتمثلة أساسا في نوعية المأكولات التي يتناولونها وأغلبها تقليدية على غرار اللحوم عندما تعرض لأشعة الشمس تصبح ملوثة ما يعني أنه خطر على صحة الإنسان، اللحوم الحمراء أيضا تؤثر سلبيا ولهذا التقليل منها ضروري إضافة إلى عدة أطباق أخرى يحضرها الجزائريون تساهم في تزايد هذا المرض وإتباع نظام غذائي متوازن وتفادي المأكولات المصبرة والمعلبة لأننا لا نعرف ما هي مكوناتها ".

وأضافت نفس المتحدثة في ذات السياق "أما بالنسبة للأصحاء عليهم إتباع عدة أمور للوقاية من مرض السرطان على غرار ممارسة الرياضة بشتى أنواعها لأنها عامل مهم للتخفيف من الوزن الزائد وإذابة الشحوم الزائدة وكذا التقليل من حركة نمو الهرمونات لأن داء السرطان أساسا هو التزايد الكبير للهرمونات وهذه الأخيرة تفقد وتيرة نموها وتصبح تتكاثر بنسبة كبيرة رغم أن الجسم لا يكون بحاجة لها وهذا ما يؤدي إلى مرض السرطان، هنا تبرز أهمية الحركة والرياضة لتفادي كل هذه الأمور السلبية وفي حالة تعذر ذلك فان ة المشي هو الوسيلة الأنسب ويساعد كثيرا في الحفاظ على صحة الإنسان، إضافة إلى تفادي تواجد الأجهزة الالكترونية أمام الأشخاص خلال فترة النوم لأنها تؤثر على جسم الإنسان من خلال الإشعاعات التي تصدرها سواء أجهزة الكومبيوتر، الهواتف النقالة وغيرها من الأمور التي لها صلة بهذا الجانب وكل هذه الأمور يجهلها الناس في مجتمعنا إضافة إلى الكشف المبكر عن طريق المراقبة المستمرة لتسهيل عملية القضاء على الوباء قبل تفاقمه".

اختتام دورة «طالب عبد الرحمن» لكرة القدم غدا

تختتم الدورة الكروية «طالب عبد الرحمن» ما بين المؤسسات لإحياء الذكرى 59 المزدوجة والمصادفة لتأسيس فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم ووفاة الشهيد طالب عبد الرحمن، التي انطلقت بتاريخ 12 أفريل بالجزائر العاصمة، غدا، بالمركب الرياضي «فرحاني» بباب الوادى.

تعرف الدورة مشاركة 12 فريقا يمثلون مختلف المؤسسات الجامعية والهيئات الجامعية والصحافة الوطنية.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

قرين في ندوة إعلامية

● يشرف صبيحة اليوم وزير الاتصال، حميد قرين، على ندوة إعلامية بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة الكائنة ببن عكنون حول «الأخبار في القانون الدولي والوطني» وسيُنشط الندوة الدكتور في القانون بجامعة باجي مختار بعنابة، مسعود منتري.

خلال التسع سنوات الأخيرة

جامعة "قاصدي مرباح" بورقلة تقدم 9 مشاريع دولية للتعاون والبحث

● تقدمت جامعة قاصدي مرباح بورقلة خلال السنوات الأخيرة بتسع (9) مشاريع دولية للتعاون والبحث مما ساهم في عصرنة منظومتها التعليمية وترقية الابتكار البيداغوجي وتوسيع انفتاحها على المحيط الدولي سيما الأورومتوسطي والإفريقي حسب ما استفيد من مسؤولي هذا الصرح العلمي.

ويتعلق الأمر بثلاثة مشاريع انخرطت بها الجامعة في برامج الإتحاد الأوروبي ومشروعين اثنين في إطار برنامج "طاسيلي" للتعاون العلمي الجزائري-الفرنسي وأربع أخرى تدخل في إطار برامج التعاون بين الجزائر وكل من تونس وايطاليا وجنوب إفريقيا، مثلما أوضح مدير الجامعة.

وتدخل جامعة ورقلة في هذه المشاريع -التي تندرج في إطار تعزيز علاقات الشراكة والتعاون في ميدان التعليم العالي والبحث العلمي- قصد تكوين نخبة من الأساتذة والطلبة بهذه الجامعات حول كيفية إعداد وتسيير ومرافقة برامج البحث، يضيف الأستاذ محمد الطاهر حليلات.

كما تم منح 112 منحة دراسية في الخارج لفائدة أساتذة و17 منحة أخرى لطلبة الماستر لإتمام دراستهم في الدكتوراه بالخارج (الصين وفرنسا وبريطانيا وتونس وجمهورية التشيك)، فضلا عن فتح فرص التربص لطلبة الدكتوراه في النظام الجديد في كل من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية والأرجنتين وإسبانيا واليابان وفق نفس المصدر.

وتولي هذه المؤسسة العلمية التي ارتقت إلى مصاف جامعة في 1999 أهمية "قصوى" لتشجيع البحث العلمي وتدعيم فتح التخصصات في دراسات ما بعد التدرج من خلال تشجيع مشاريع البحث العلمي مما جعلها من بين الجامعات التي تحتل الصدارة وطنيا في هذا المجال مثلما أشير إليه.

فقد تمكنت -حسب تصنيف "وابوميتريكس" لشهر يناير 2017 - من احتلال الصدارة بين الجامعات الوطنية، حيث صنفت في المرتبة الخامسة (5) بعد أن كانت في المرتبة العاشرة (10) في يوليو 2016، كما أشار إليه ذات المسؤول.

واعتبر أن هذه المرتبة -وفق تصنيف "وابوميتريكس" الخاص بالجامعات ومراكز البحث- يؤكد القفزة "النوعية" التي حققتها جامعة ورقلة ومدى انخراط أساتذتها وباحثيها في مسار تطوير البحث العلمي.

ومن جهة أخرى، وقصد تنظيم وتوجيه قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بما يتماشى مع التوجهات العالمية المعتمدة على تنويع طرق التعليم وتكييفها مع متطلبات سوق الشغل من خلال الاعتماد على اقتصاد تنتظم فيه الأهداف لتحقيق التنمية المستدامة أبرمت ذات الجامعة 116 اتفاقية تعاون مع مؤسسات اقتصادية وإدارات ومؤسسات وطنية ناشطة بولاية ورقلة في إطار تعزيز الشراكة والتعاون بين الجامعة ومحيطها الخارجي.

للإشارة تستقبل جامعة قاصدي مرباح -التي تحصي 23.816 مقعد بيداغوجي موزعين عبر 10 كليات ومعهدين وطنيين- 27 ألف طالب موزعين عبر 236 تخصص علمي يؤطرهم 1.066 أستاذ وباحث كما أشير إليه.

وأج

9e ÉDITION DU CONCOURS CIRTA-SCIENCES

La lycéenne Sirine Metmet remporte le premier prix

L'élève Sirine Metmet du lycée Fadila-Saâdane (Constantine) a remporté, vendredi dernier, le premier prix de la 9e édition du grand concours scientifique annuel «Cirta-science», initié par l'association Sirius d'astronomie. Les deuxième et troisième prix de ce concours organisé le mois de mars dernier sont revenus respectivement à Amine Beghoul et Soumia Salem, élèves aux lycées Ibn-Taimiya et Fatima-Nouioua, situés à la cité Zouaghi-Slimane. Des sujets de culture générale, mais toujours en relation avec les sciences physiques et l'astronomie, les sciences de la vie, la géographie, les sciences de la terre et la chimie ont été proposés aux 70 concourants pour le prix de l'association, a précisé à l'APS le président de cette association, Jamal Mimouni, en marge de la cérémonie de clôture de cette compétition scientifique tenue à l'Université des sciences islamiques Emir Abdelkader. Les lycéens qui ont participé à cette édition ont été sélectionnés selon leur moyenne du premier trimestre de l'actuelle année scolaire, a-t-il souligné lors de cette rencontre organisée dans le cadre des activités marquant la célébration de la Journée du savoir (Youm El Ilm). Ce grand concours, dont les épreuves préliminaires ont concerné 550 lycéens des différentes communes de la wilaya, vise «à créer une atmosphère compétitive et à susciter l'émulation parmi les lycéens ainsi qu'à découvrir de jeunes talents dans le domaine des sciences», a affirmé Mimouni. Les trois heureux vainqueurs s'envoleront en août prochain aux Etats-Unis, où ils auront à observer l'éclipse solaire totale le 21 août prochain, a signalé Mimouni, également enseignant au département de physique à l'Université de Constantine.

Organisé en collaboration avec la Direction de l'éducation, celle des affaires religieuses et des wakfs et de l'Assemblée populaire communale (APC), la cérémonie de clôture du grand concours Cirta-science a été marquée par la présence des lycéens et des enseignants. L'année précédente, la destination des trois lauréats du concours de l'association Sirius a été l'Angleterre, «sur les traces de Newton», a-t-on rappelé.

Ministère de la Communication

Dans le cadre de son cycle de conférences-formation, le ministère de la Communication organise, aujourd'hui à 9h à l'Ecole nationale supérieure de journalisme et des sciences de l'information de Ben Aknoun, une conférence animée par Messaoud Mentri, docteur en droit et professeur à l'Université Badji-Mokhtar d'Annaba. La conférence, qui sera rehaussée par la présence du ministre de la Communication, Hamid Grine, et ouverte à toute la presse nationale et aux étudiants en journalisme, est intitulée : «La circulation des informations en droit international et en droit interne». La conférence s'articulera notamment sur l'affirmation du principe de libre circulation des informations en droit international et en droit interne, et sur les limitations à la libre circulation des informations.

EL MOUDJAHID

CENTRE DE DÉVELOPPEMENT DES ÉNERGIES RENOUVELABLES

UN CHERCHEUR RÉALISE UNE VOITURE ÉLECTRIQUE

Une voiture électrique 100% algérienne a été réalisée par un chercheur du Centre de développement des énergies renouvelables (CDER), Oussama Touaba. Ce prototype, qui convient principalement aux zones urbaines, d'une longueur de 2,5 mètres est fabriqué totalement en aluminium afin de lui offrir plus de légèreté et d'agilité pendant la circulation, a expliqué M. Touaba lors de la présentation de cette voiture à la presse au siège du CDER (Alger). Doté de deux sièges (chauffeur et passager), ce véhicule électrique peut rouler à une vitesse de 40 km/h, alors que son poids ne dépasse pas les 200 kilogrammes. Quant à la puissance de cette voiture, équipée de deux moteurs, elle est de 1,2 kilowatt (équivalent à 1,7 cheval) avec une vitesse maximale de 40 km/h qui diffère en fonction de la puissance du moteur et de la qualité des batteries. Précisant qu'il détient un brevet d'invention délivré par l'INAPI, M. Touaba précise que cette invention n'est qu'une première étape d'un long chemin qu'il faudra parcourir pour développer ce créneau et l'intégrer dans une approche commerciale. « Notre mission en tant que chercheur du CDER consiste à arriver à des résultats concrets et à développer des idées qui ont un impact sur le secteur socio-économique national, tandis que la production relève des investisseurs », a-t-il avancé. Questionné par un journaliste sur le prix de revient de ce véhicule, il l'a estimé à un coût ne dépassant pas les 700.000 DA.

Ce chercheur de 31 ans, titulaire d'un Master en électronique, a précisé que cette voiture serait exposée au Salon national des produits de la recherche scientifique, prévu en mai prochain à Alger, dans le but de la faire découvrir au public algérien et aux investisseurs en automobile.

EL MOUDJAHID

NOTES DE LECTURE

ITINÉRAIRES, PAR ABDELHAK BERERHI

LA VIE EST UN COMBAT PERMANENT

Écrit avec un style qui s'apparente par rapport à d'autres récits autobiographiques, à des Mémoires, l'ouvrage, qui vient tout juste de paraître aux éditions Necib, se présente sous la forme de deux volumineux tomes de près de 700 pages chacun, fut sans doute pour notre auteur qui fut un éminent universitaire, médecin de formation et surtout un homme politique ayant pendant longtemps exercé la fonction de ministre, une œuvre de longue haleine qui aura nécessité des nuits blanches, invocation de la mémoire, mais aussi la trace de souvenirs indélébiles d'une carrière foisonnante d'activités tous azimuts dans le souffle palpitant d'un farouche partisan de la démocratie.

Une carrière pleine de rebondissements et de militantisme chevronné au service du peuple et de ses revendications de toujours, une carrière qui ne peut se résumer en un parcours sagement rectiligne mais au croisement de plusieurs itinéraires à travers un chemin aussi laborieux que sinueux, résumé à travers deux démarches essentielles dans la vie de l'homme et du responsable, deux démarches conjointes qui furent celles de la pensée discursive et de l'action solidaire et fraternelle. Qu'importe alors si le chemin, comme ceux de ses millions de semblables, fut sinueux, Abdelhak Bererhi n'en aura gardé que les moments d'intenses espérances malgré les innombrables embûches et imprévus, car seules la conviction et la volonté auront guidé le Docteur en médecine à transcender toutes les difficultés aux côtés de Mohamed-Seddik Benyahia dans la réforme de l'enseignement supérieur, lui qui était un adepte de l'Université au service du développement à la fin des années 60. Dans sa préface à l'ouvrage, l'éditeur, qui n'est autre que Youssef Necib, dresse le portrait de celui qui est un ami et évoque ensuite dans un autre paragraphe les différents itinéraires qu'aura empruntés l'auteur tout au long d'une vie. Si parler d'un ami est une entreprise délicate, il a pu en tout cas revêtir pour cet éditeur l'apparence d'un témoignage douloureux puisque son ami souffre d'une rude pathologie qu'il combat jour après jour et avec une lucidité qui force le respect, sachant que l'auteur vit un tournant critique « dans la sérénité et la volonté inébranlable même face à la menace du naufrage ». C'est pour cette raison qu'écrire la préface est à la fois, se plaît-il à l'écrire, une épreuve mais également un plaisir au regard de la personnalité de l'homme qu'il connaît bien et apprécie pour ses idées, son humilité et son humanité. Mais de quoi parlent précisément ces « Itinéraires » qui renvoient au titre du livre ? L'éditeur écrit « Il s'agit d'une analyse autobiographique nourrie par des archives précieuses et une [illegible] iconographie, à ce détail important près que l'auteur, en l'occurrence, ne livre pas sa

personne pour l'exposer dans une sorte d'egophilie qui serait inopportune, mais d'un itinéraire existentiel, flamboyant et singulier qui, de Khenchla à Djakarta, en passant par Constantine et Alger, a été mis au service de l'Algérie. » Et d'ajouter : « Les événements qui nourrissent ce livre se confondent tout particulièrement dans l'action avec le dernier quart de siècle. Et c'est ici que la lecture du profil de l'acteur scientifique, pédagogique et politique qu'a été Abdelhak Bererhi, est intéressante, que l'on peut saisir la nuance qui sépare la bonne politique de la mauvaise. La politique productive et vertueuse est celle qui consiste à servir. La contre productive et pernicieuse est celle qui consiste à se servir. En lisant ces itinéraires, on est saisi par la puissance et la densité des qualités qui peuvent porter un homme : intelligence, patriotisme, probité intellectuelle, sens de l'effort, tact, humilité. » Dans ce premier tome que nous avons parcouru et qui porte le titre « *De l'université à la politique* » l'ex-ministre qui met en exergue à son préambule une belle citation de l'écrivaine Marguerite Duras, que nous recommandons à chacun de lire pour en mesurer la profondeur du sens, rappelle ses luttes pour l'édification d'une Algérie de progrès, de liberté, de justice sociale, pour un Etat de droit, une Algérie dont la seule richesse est sa ressource humaine riche et qualifiée, une Algérie républicaine ouverte à l'universalisme, prônant l'égalité homme/femme, la jeunesse pour fer de lance.

Le scientifique cède le pas au politique à travers le récit de son vécu personnel, deux itinéraires qui illustrent les enjeux et les efforts de luttes entrepris durant cette période pour un homme qui est resté dans l'âme un chercheur impénitent, tout en œuvrant dans le feu de l'action à accomplir des actions en direction de son pays, un partisan du dialogue dans sa méthode de travail, un démocrate qui avait en horreur l'intégrisme et le terrorisme islamiste. A noter à toute fin utile que le présent livre comporte beaucoup de photographies d'archives ainsi que celles privées, représentant la famille, notamment le père qui était imam de son état, ainsi que des images en noir et blanc de meetings et conférences à l'université, et enfin l'auteur lui-même lors de ses voyages officiels avec des diplomates et hommes politiques étrangers ou algériens. Autre remarque est justement cette insertion dans l'ouvrage pour étayer les propos de l'auteur de longs textes ou poèmes appris à l'école, en somme tous les souvenirs d'enfance avec photos de classe anciennes avec des professeurs français. Des extraits d'articles célèbres de chroniqueurs connus dans la presse indépendante. Et d'autres surprises encore… A lire et à découvrir !

L. Graba

CE MATIN À 9H À L'ÉCOLE NATIONALE SUPÉRIEURE DE JOURNALISME

La circulation des informations en droit international et en droit interne

Le ministère de la Communication organise une conférence de formation, ce matin à 9h, à l'École nationale supérieure de journalisme, amphithéâtre Noureddine-Naït-Mazi. La conférence sera animée par M. Messaoud Mentri, docteur en droit, professeur à l'université Badji-Mokhtar d'Annaba, intitulée «La circulation des informations en droit international et en droit interne», en présence de M. Hamid Grine, ministre de la Communication.

LIBERTE

SYMPOSIUM SCIENTIFIQUE À BOUIRA SUR LA QUALITÉ DE L'ENSEIGNEMENT

Les experts tirent la sonnette d'alarme

"L'université algérienne produit des diplômés incultes", c'est le constat amer dressé par les nombreux experts et spécialistes ayant pris part au symposium scientifique autour de la culture de la qualité dans l'enseignement, organisé jeudi à l'université Akli-Mohand-Oulhadj de Bouira. Ainsi, pour le Dr Saïd Aïadi, sociologue de la connaissance à l'université de Blida, l'université algérienne, en tant qu'institution, est "*obligée de produire de la qualité, qui est un enjeu important à l'ère de la mondialisation*", a-t-il souligné. Et d'ajouter : "*Ainsi, le manque d'initiatives et la médiocrité seront repoussés et n'auront plus de place avec l'ouverture de l'université aux entreprises et la création des parcs technologiques et scientifiques.*" Pour sa part, Dr Wahiba Benalia, doyenne de la faculté des sciences humaines et sociales, a tenu à préciser : "*Nous essayerons, par ce rendez-vous, de fournir un cadre théorique et pratique dans le but d'améliorer la performance de la culture de la qualité des organisations dans les institutions en général et de l'enseignement en particulier.*" S'agissant des objectifs retenus, le docteur Ali Larguet de l'université de Bouira a soutenu : "*Nous allons identifier les exigences nécessaires à mettre en place afin d'assurer une qualité dans les établissements de l'enseignement. Nous allons discuter des thèmes majeurs qui aideraient à mettre en place un système qui puisse faciliter l'ancrage de la culture de la qualité dans l'enseignement, qui fait malheureusement défaut.*" En outre, Saïd Aïadi affirmera que "*ce sont des organismes universitaires qui seront encadrés par des spécialistes avérés, dont la mission est de rehausser la richesse de la communauté universitaire par la promotion de la culture de la qualité et de l'innovation. Et à la faveur des clauses qui seront signées avec des entreprises performantes, émergera à coup sûr une compétitivité en matière de savoir*", a-t-il conclu.

FARID HADDOUCHE

LIBERTE

"ITINÉRAIRES" DE ABDELHAK BERERHI

Un parcours au service de l'université algérienne

■ Docteur en médecine, chercheur, ancien ministre et directeur du Curer (Centre universitaire de recherche, d'études et de réalisations de Constantine), Abdelhak Bererhi revient, dans *Itinéraires* (tome 1), un livre de 674 pages composé de sept parties, sur son parcours au lendemain de l'indépendance jusqu'à son ascension dans les plus grandes instances de l'État, qu'il qualifie dans sa postface de "*chemin sinueux jalonné de moments intenses et d'instants d'espérance, mais aussi un parcours semé d'embûches et d'imprévus que seules la conviction et la volonté ont pu transcender*".

Ce premier tome évoque ainsi le passage de l'intellectuel de "*l'université à la politique*", comme mentionné dans la préface écrite par l'auteur lui-même, et qui reconstitue toutes les étapes-clés de ce cheminement.

Bererhi convie à cet effet son lecteur à comprendre l'émergence de son engagement, basé, selon ses propres termes, sur "*des principes, des valeurs et des actions*", de son passage à l'université, l'hôpital, puis son implication dans la réforme universitaire entreprise dans les années 1970 avec l'ancien ministre de l'Enseignement supérieur, Mohammed Benyahia.

Le Temps
D'ALGERIE

UNIVERSITÉ KASDI-MERBAH

Neuf projets de recherche initiés

NEUF projets internationaux de coopération et de recherche ont été initiés, ces dernières années, par l'université Kasdi-Merbah de Ouargla (UKMO), dans un but de modernisation de son système pédagogique et d'ouverture sur l'environnement international, notamment euro-méditerranéen et africain.

Trois de ces projets ont permis à l'université d'adhérer à des programmes européens, types Tempus, Erasmus et EranetMed, deux autres ont été initiés dans le cadre du programme Tassili de coopération scientifique algéro-française, alors que quatre projets entrent dans le cadre de programmes de coopération algérienne avec la Tunisie (2), l'Italie et l'Afrique du Sud, a affirmé le Pr Mohamed Tahar Halilet, le recteur de l'UKMO. A travers ces programmes, entrant dans le cadre du renforcement des liens de partenariat et de coopération dans les domaines de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, l'UKMO vise la formation d'une élite d'enseignants et d'étudiants au niveau de ces universités sur les modalités d'élaboration, de gestion et d'accompagnement de projets de recherche, a précisé le Pr Mohamed Tahar Halilet.

Quelque 112 bourses d'études à l'étranger ont été accordées à des enseignants, 17 autres à des étudiants en master pour terminer leurs études de doctorat à l'étranger (Chine, France, Royaume-Uni, Tunisie et Tchéquie), en plus de l'ouverture d'opportunités de stages à des étudiants de doctorat, dans le nouveau système, en France, Royaume-Uni, Etats-Unis d'Amérique, Argentine, Espagne et Japon.

Erigée au rang d'université en 1999, l'UKMO attache un intérêt particulier à l'encouragement de la recherche scientifique et au renforcement des études de post-graduation à travers des projets de recherche scientifique, faisant d'elle l'une des première universités dans le classement national, selon le même responsable. Selon le classement Webometrics de janvier 2017, elle est parvenue à se hisser au 5e rang des universités nationales, après avoir occupé la 10e place en juillet 2016. Un classement qui confirme le bond qualitatif réalisé après que ses enseignants et chercheurs aient adhéré au processus de développement de la recherche scientifique.

Dans le but d'organiser et d'orienter le secteur, selon les standards internationaux, et en vue de la diversification des Process d'enseignement pour les adapter aux besoins du marché de l'emploi et de développement durable, l'UKMO a conclu 116 accords de coopération avec des institutions économiques et administratives nationales opérant dans la wilaya, dans un cadre d'ouverture de l'université sur son environnement.

L'université Kasdi-Merbah offre actuellement une capacité de 23 816 places pédagogiques, réparties sur 10 facultés et deux instituts nationaux, pour un effectif global de 27 000 étudiants inscrits dans 236 spécialités et encadrés par 1 066 enseignants et chercheurs.

Le Temps
D'ALGERIE

CONCOURS CIRTA-SCIENCES DE CONSTANTINE

La lycéenne Sirine Metmet remporte le 1er prix

SIRINE Metmet, élève au lycée Fadila-Saâdane de Constantine a remporté avant-hier, le premier prix de la 9e édition du grand concours scientifique annuel Cirta-science, initié par l'association Sirius d'astronomie. Les deuxième et troisième prix de ce concours organisé le mois de mars dernier sont revenus respectivement à Amine Beghoul et Soumia Salem, lycéens à Ibn Taymiyya et Fatima-Nouioua, situé à la cité Zouaghi-Slimane. Des sujets de culture générale, mais toujours en relation avec les sciences physiques et l'astronomie, les sciences de la vie, la géographie, les sciences de la terre et la chimie ont été proposés aux 70 concourants pour le prix de l'association, a précisé Jamal Mimouni, le président de cette association, en marge de la cérémonie de clôture de cette compétition scientifique tenue à l'université des sciences islamiques Emir Abdelkader. Les lycéens qui ont participé à cette édition ont été sélectionnés selon leur moyenne du premier trimestre de l'actuelle année scolaire, a-t-il souligné lors de cette rencontre organisée dans le cadre des activités marquant la célébration de la Journée du savoir (Youm El Ilm). Ce grand concours dont les épreuves préliminaires ont concerné 550 lycéens des différentes communes de la wilaya, vise *«à créer une atmosphère compétitive et à susciter l'émulation dans les rangs des lycéens ainsi qu'à découvrir de jeunes talents dans le domaine des sciences»*, a affirmé M. Mimouni. Les trois heureux vainqueurs s'envoleront en août prochain aux Etats-Unis, où ils auront à observer l'éclipse solaire totale le 21 août prochain, a signalé M. Mimouni, également enseignant au département de physique à l'université de la wilaya. Organisé en collaboration avec la direction de l'éducation, celle des affaires religieuses et des wakfs et de l'assemblée populaire communale (APC), la cérémonie de clôture du grand concours Cirta-science a été marquée par la présence des lycéens et des enseignants. L'année précédente, la destination des trois lauréats du concours de l'association Sirius a été l'Angleterre, *«sur les traces de Newton»*, a-t-on rappelé.

ECOLE SUPÉRIEURE DES BEAUX-ARTS D'ALGER

Ce n'est pas encore le bout du tunnel !

L'Ecole supérieure des Beaux-Arts d'Alger n'arrive toujours pas à sortir la tête de l'eau. La crise qui la secoue depuis des années n'arrive pas à s'estamper.

DES GÉNÉRATIONS entières d'étudiants sont sacrifiés à cause de revendications pourtant simples à résoudre. Le spectre de l'année blanche qui planait sur l'école durant cette saison est évité de justesse, au mois de février dernier après une grève qui avait duré de longs mois. Le ministre de la Culture, qui s'est déplacé sur les lieux, avait annoncé une série de mesures pour satisfaire les revendications des étudiants. Deux mois après, certains points sont satisfaits, d'autres attendent d'être résolus. *«Mis a part la prise en charge des problèmes de transport, d'hébergement et de nourriture, et cela de manière temporaire, rien n'a encore été fait»*, déclare une étudiante, rencontrée devant l'école. Pour rappel, le ministère de la Culture s'est engagé au mois de février dernier à maintenir l'hébergement des étudiants de l'ESBA au niveau de la résidence OVA, (Village des artistes de Zéralda). *«La prochaine rentrée universitaire, les élèves de l'ESBA seront hébergés au niveau des résidences et cités universitaires. Le ministère s'est également engagé à assurer et renforcer le transport, ainsi que la restauration. Ce qui est respecté»*, reconnaissent les étudiants. Mais concernant les problèmes pédagogiques, ils persistent encore. Rien de concret n'a été fait pour le moment. Les étudiants rencontrés dénoncent l'instabilité dans le corps enseignant, ce qui influe très négativement sur leur cursus. Ceux-ci mettent en évidence l'engagement sans faille de certains professeurs de l'école, et leur abnégation à transmettre leur savoir et élever le niveau. *«Par contre, quelques-uns s'adonnent à des pratiques*, disent-ils, *qui déshonorent leur profession. Avec des idéologies très rétrogrades, ils tirent vers le bas, maintiennent l'école dans sa misère et l'empêchent d'évoluer»*, regrettent encore les étudiants de l'ESBA.

Des étudiants découragés

Un des étudiants affirme qu'en *«deux ans d'études au sein de cette école, je n'ai jamais fait un projet de création. Cet état de fait me frustre, me démotive, et me décourage de continuer. Je peux vous assurer que c'est l'esprit général des étudiants»*, insiste-t-il, dépité. Autre point soulevé par les étudiants, l'intégration de tamazight dans leur école. *«Elle est, maintenant, une langue nationale et officielle. Nous demandons à ce qu'elle soit entièrement intégrée dans cette école. Qu'on puisse faire nos projets de mémoire dans cette langue, qui est la nôtre»*, réclament-ils. *L'Ecole des Beaux-Arts d'Alger, unique en son genre dans notre pays, souffre de tous les côtés.»* *«D'anciens étudiants de l'école, qui font des merveilles dans d'autres pays, sont chassés de la porte de l'école comme des malpropres. On ne donne aucune considération pour les anciens qui ont fait cette école»*, regrettent les jeunes étudiants. Le ministère de la Culture avait annoncé l'ouverture d'un chantier pédagogique et logistique pour revoir tout le fonctionnement de l'école. Jusqu'à présent, les résultats des commissions installées avec le ministère de l'Enseignement supérieure et de la Recherche scientifique ne sont pas encore annoncés.

Arezki Ibersiene

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

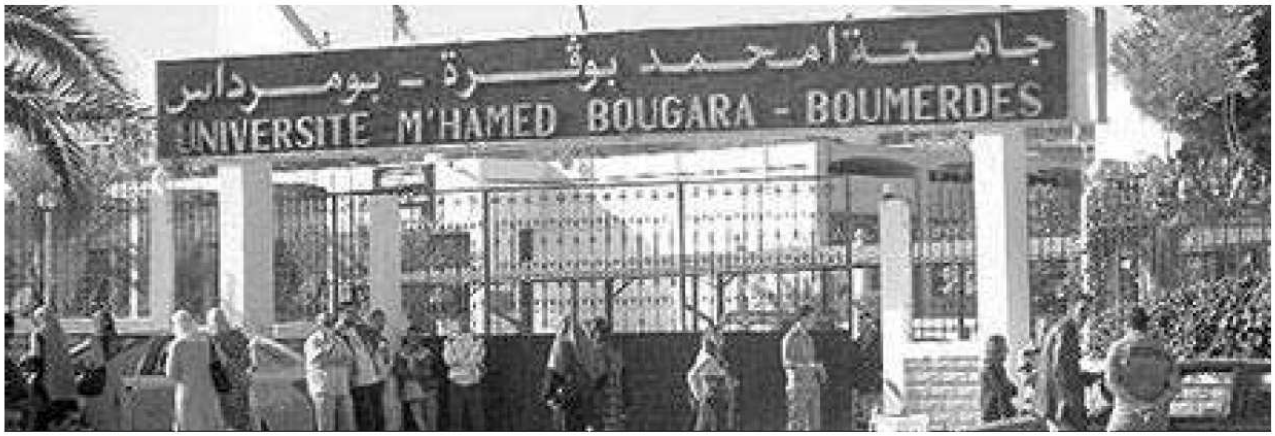

Retour sur le 37e anniversaire de *Tafsut Imazighen*

Les étudiants ont marché à Boumerdès

Les étudiants de l'université ***M'hamed Bougara*** de Boumerdès ont organisé une marche pacifique, jeudi dernier, en commémoration du 37e anniversaire du Printemps berbère.

Après un rassemblement au campus Sud (ex I.N.I.M), peu avant-midi, la déferlante estudiantine a sillonné les différentes artères du centre-ville de l'ex-Rocher noir. Pour marquer l'authenticité de ce double anniversaire de Tafsut Imazighen, de nombreux groupes d'étudiantes ont porté des robes kabyles, foutas et bijoux traditionnels, alors que les étudiants ont endossé des burnous. La marée des manifestants scandait les mêmes slogans propres à l'événement avec passion. "Nous réclamons la généralisation de l'utilisation de Tamazight dans toutes les institutions", diront des délégués de ce mouvement estudiantin, en soulignant que "c'est la condition suffisante pour officialiser réellement notre langue". Cette action s'inscrit dans le cadre de la perpétuation de la lutte pour la culture et la démocratie que représentent respectivement les dates historiques du 20 avril, celles de 1980 et 2001. «Personne n'a oublié les sacrifices de nos compatriotes, intellectuels, universitaires, travailleurs ou chômeurs, lors des événements de ces deux Printemps", ont tenu à souligner de nombreux manifestants. En traversant l'avenue principale du centre-ville, dans un décor impressionnant, les manifestants ont été salués et fortement applaudis par les passants. Les policiers, en nombre réduit, ont suivi les manifestants tout le long de cette marche pacifique.

Salim Haddou.

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

Maison de la culture *Mouloud Mammeri*

La recherche scientifique amazighe en débat

Une conférence-débat a été animée, jeudi après-midi, par les universitaires Saïd Chemakh et Rabah Boucetta, au petit théâtre de la maison de la culture ***Mouloud Mammeri***, sous le thème: «La recherche scientifique amazighe : promotion et défi.»

Pour commencer, Saïd Chemakh a fait un bref aperçu sur les doléances des auteurs et acteurs du MCB qui ont déclenché les événements d'avril 1980 : «Le 25 janvier 1990, un rapport a été remis aux instances d'alors, demandant un institut de recherches pour la langue amazighe et c'était Matoub Lounès qui avait remis une copie du MCB au Parlement. Les dirigeants de l'époque, tant du ministère de l'Enseignement supérieur que du Parlement, nous avaient posé des conditions irrecevables pour nous, comme le remplacement de Salem Chaker par un autre, la transcription en arabe. Des conditions sur lesquelles nous n'étions pas d'accord avec nos interlocuteurs. En 1991, il y a eu, quand même, la création du département de langue et culture amazighes. Et en 2007/2008, deux autres furent ouverts à Bouira puis à Batna. Alger a vu la création de l'ENS et le centre d'enseignement intensif des langues, dont Tamazight, alors qu'à Oran, Tamazight figure dans le département des langues étrangères. Rien que ça !» Pour le conférencier, les moyens nécessaires pour la recherche scientifique sont insuffisants. Il dira, avec une note d'appréhension : «À travers le monde, à l'horizon 2050, selon l'UNESCO, plus de 3 000 langues et dialectes disparaîtront, notamment celles qui sont toujours au stade de l'oralité et celles qui ne sont plus utilisées comme moyens de communication : journaux, TV, justice...» Soucieux de cette situation, le conférencier avertit : «Nous avons un patrimoine matériel et immatériel qu'il faut préserver et promouvoir.» Et d'enchainer : «Le scientifique est là pour guider, conseiller et c'est à vous de faire ce qu'il faut.» En matière d'encadrement, le conférencier avoue que les neuf docteurs d'État en Tamazight «sont insuffisants.» Aux quatre départements existants, «il est urgent d'en créer d'autres à Ghardaïa et à Tamanrasset et prévoir un budget conséquent aligné à celui de la langue arabe -protégée par toutes les instances car langue d'État- si volonté politique existe pour la promotion de la langue amazighe, à commencer par l'article 179 de la Constitution à revoir.» De son côté, Boucetta Rabah, apporte sa touche personnelle: «Il y a des choses faites mais en deçà de nos espérances. Il faut continuer le combat et le chemin est long. Tous les dirigeants qui se sont succédé ont tenté de retarder la concrétisation de nos revendications : langue nationale et officielle. Avec la conviction, la persévérance, l'engagement de chacun et conformément au droit international, on ramènera nos ennemis d'hier à de meilleurs sentiments pour le bien de la nation algérienne. Il faut une solution urgente pour trouver un moyen de valider tous les travaux de recherche dans le domaine de la communication», dira-t-il. Et de conclure : «Il est urgent de mettre en place cette académie berbère.»

M. A. Tadjer

la Dépêche de Kabylie
Le journal des hommes libres

TIZI-OUZOU

Marche et meeting du RCD hier

«On participe aux élections car on a des solutions à proposer»

Les militants et sympathisants du RCD ont marché, hier, à Tizi-Ouzou. Une manifestation qui rentre dans le cadre de la célébration du Printemps berbère, selon les organisateurs, et qui coïncidait avec la campagne électorale des législatives de 4 mai prochain. La marche s'est ébranlée du portail de l'université Mouloud Mammeri de Hasnaoua vers la place M'barek Aït Menguellet (ancienne gare) de la ville de Tizi-Ouzou, et ce, en présence de l'ex et de l'actuel président du RCD, à savoir Saïd Sadi et de Mohcine Belabbas. Arrivés à destination, c'est-à-dire à la place M'barek Aït Menguellet où un meeting électoral était prévu dans l'agenda des législatives, le Directeur de campagne du RCD de Tizi-Ouzou, en l'occurrence Mouloud Haroun, a présenté à l'assistance les candidats de son parti. S'ensuivra ensuite des prises de paroles. Le premier à s'adresser aux partisans du Rassemblement fut le tête de liste du parti en disant : «Merci infiniment pour avoir répondu massivement à l'appel à la marche. Votre présence est une résistance.» Cet ancien élu à l'APW de Tizi-Ouzou ajoutera : «Il faut aller voter en force parce que les partis aux pouvoir font tout pour encourager l'abstention, car ils n'ont pas de citoyens, ils n'ont que de la clientèle, à l'image de ce député qui est à sa troisième candidature et qu'on n'a jamais vu sur le terrain». Lui succédant, Mohcine Belabbas, président du RCD, justifie au préalable la participation de son parti aux législatives du 4 mai avant de dresser un tableau des plus noirs de la situation actuelle du pays. Pour le premier responsable du parti : «Le RCD participera à ces élections parce qu'il a, justement, des solutions à proposer pour tous les problèmes. Nous ne pouvons pas continuer le combat seuls. Nous avons un programme que nous avions commencé à diffuser depuis le mois de décembre dernier contrairement aux autres formations qui n'arrivent même pas à le présenter aux citoyens au jour d'aujourd'hui», dira Mohcine. Pour étayer ses dires, ce dernier a développé plusieurs axes du programme du RCD à commencer par la régionalisation qui prend racine de l'exemple espagnol, selon l'orateur, jusqu'à la subvention ciblée des retraités, des étudiants ainsi que des chômeurs en passant par «la vente du Club des pins et des résidences des wilayas pour faire aplanir, un tant soit peu, cette fameuse austérité. Mais pour se faire, nous avons besoin de vous en tant que parti politique parce qu'un député sans formation politique ne peut rien faire tout seul», d'après Mohcine Belabbas. Revenant à la célébration du Printemps berbère, le président du RCD se félicite d'être «Le seul parti qui marche le 20 avril. Nous continuerons à lutter jusqu'à ce que Tamazight soit la première langue de l'Algérie», dira-t-il. Sur ce, l'assistance s'est dispersée dans le calme.

Hocine Moula

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

Pour mettre un terme à la gestion par intérim

Installation de six nouveaux chefs de service au CHUO

J.Boukraa

Dans le cadre de l'application de la décision inter ministérielle entre les ministères de la Santé et de l'Enseignement supérieur et suite au résultats du concours de nomination au poste supérieur de chef de service hospitalo-universitaire, dans les postes vacants ou ceux gérés par des intérimaires, six nouveaux chefs de service ont été installés par le directeur général du Centre hospitalo-universitaire d'Oran, en fin de semaine dernière. Selon un communiqué de la cellule de communication le professeur Chami Abdelatif a été installé à la tête du service de la Médecine interne, succédant au Dr. Chami qui a géré ce service par intérim, Kerlil Abdellah a été nommé chef de service du pavillon 10 de Chirurgie générale, remplaçant le professeur Bouâlgua Omar, qui a géré ce service par intérim pendant des mois. Le professeur ilar Sakina a été installée à la tête du service de Pédiatrie (Marfan) et le professeur El Ayadi Khaled , chef de service de la Médecine physique et de rééducation fonctionnelle, où il a exercé comme chef de service intérimaire pendant trois années. Le professeur Negadi Mohamed Lamine a été, aussi, installé comme chef de service de réanimation infantile et le professeur Benmansour Zakaria, à la tête du service de parasitologie, mettant fin à 11 ans de gestion par intérim. Selon la même source, la semaine passée, le DG du CHUO a aussi nommé le professeur Snoubar Abdlmajid à la tête du service de Pneumo-phtisiologie « A » et le professeur Benani Mohame Abdelatif comme chef de service de Pneumo-phtisiologie « B ».

Pour rappel, le concours a été organisé suite à une note du Premier ministre, fixant l'âge de 65 ans pour le départ à la retraite des chefs des services hospitaliers. Conformément à l'arrêté ministériel, signé fin février 2016 par le ministère de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière fixant l'âge de la retraite des professeurs en médecine, quinze médecins-chefs de services ont été mis à la retraite, au CHUO. Il est noté qu'une circulaire interministérielle (Santé et Enseignement supérieur) avait été adressée, en novembre 2015, aux hôpitaux à travers le territoire national, pour préparer le départ à la retraite des professeurs en Médecine, chefs de service. Les professeurs retraités sont remplacés par d'autres professeurs plus jeunes. L'instruction donnée par le Premier ministre, Abdelmalek Sellal, avait été suivie d'un arrêté ministériel signé par l'ex-ministre de la Santé, Abdelaziz Ziari.

Cet arrêté n°480 paraphé le 6 juin 2014, ordonne aux directeurs de la Santé des 48 wilayas et aux directeurs des hôpitaux, CHU et Etablissements de santé de proximité (EPSP) de procéder à la mise à la retraite de tout praticien dont l'âge, au 31 décembre 2012, dépasse les 60 ans et, exceptionnellement, les professeurs dont l'âge est de 70 ans et plus. Les jeunes professeurs de médecine avaient, rappelle-t-on, applaudi la décision du gouvernement.

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Ouverture, hier, du 3ème Salon de l'étudiant «Khotwa»

Un carrefour du savoir... et du savoir-faire

J. Boukraa

En présence de près de quatre-vingts exposants, la troisième édition du Salon de l'étudiant et des nouvelles perspectives «Khotwa» s'est ouverte, hier, au Centre des Conventions 'Mohamed Benahmed'. Devenu le salon référence de la formation et de l'orientation, en Algérie, le salon 'Khotwa' regroupe, les universités, écoles de formation, ambassades, instituts et recruteurs. Le salon qui s'étalera sur deux jours a pour but d'offrir aux jeunes Algériens une occasion de s'informer sur les choix d'études, de découvrir différentes formations, et les orienter dans leurs plans de carrière et leurs projets futurs pour qu'ils puissent évaluer les différentes opportunités qui peuvent s'offrir a eux. La nouveauté, cette année, c'est une journée supplémentaire au Palais de la Culture 'Abdelkrim Dali' à Tlemcen. « Vu le nombre importants de visiteurs venus de cette ville lors des deux précédentes éditions, nous avons songé à organiser une journée supplémentaire dans cette belle ville, le 25 avril », dira M. Zaki Soufi organisateur. Il s'agit d'un carrefour du savoir et du savoir-faire où les étudiants, jeunes diplômés, demandeurs d'emplois et jeunes cadres rencontreront les acteurs nationaux et internationaux de l'Enseignement supérieur et professionnel et de la Formation mais aussi les organismes de soutien à l'entrepreneuriat et les dénicheurs de talents et recruteurs. «Une telle rencontre ne peut être que fructueuse et riche en échanges, entre les organismes et jeunes», soulignent les organisateurs de ce salon qui intervient dans un contexte où l'on compte plus de 1.500.000 étudiants universitaires inscrits et plus de 4.000.000 d'élèves dans le cycle moyen et secondaire. «Trois jours de rencontres (à Oran et Tlemcen) entre les étudiants, jeunes diplômés, demandeurs d'emplois, jeunes cadres... Et les opérateurs nationaux et internationaux de l'Enseignement supérieur et professionnel et de la Formation (Universités, instituts, écoles privés, centres de formation, ambassades...). Cet échange permettra aux participants de promouvoir et de présenter directement, leurs programmes et leurs cursus de formation ou bien leurs conseils, en termes de plan de carrière aux milliers de jeunes présents. Mais aussi de pouvoir mesurer et comprendre leurs attentes et leurs aspirations » estiment les organisateurs. Plusieurs universités algériennes et étrangères sont aux rendez-vous, ainsi que les écoles préparatoires, supérieures et instituts privés, en plus de quelques organismes de formation de plusieurs pays, tel que les Etats-unis, le Canada, l'Angleterre, Allemagne Les Emirats arabes unis, la Russie ou encore la France et la Tunisie.

Un riche programme d'activités accompagnera l'exposition avec des mini- formations et coachings gratuits offerts aux jeunes visiteurs, et un cycle de conférences et des ateliers sur plusieurs thématiques animés par les associations et les clubs universitaires.

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

NAÂMA

Réflexion autour du français en Algérie

R. N.

Où en est le français en Algérie ? Quel français parle-t-on en Algérie ? Comment parle-t-on français en Algérie ? Comment l'enseigne-t-on ? Comment exploiter les réseaux sociaux et les TIC en classe ?... C'est pour dresser un constat sur cette situation linguistique, réfléchir à toutes ces problématiques et tenter d'y répondre que le Centre universitaire Salhi Ahmed de Naâma organise les journées «jeunes chercheurs» en partenariat avec l'université Abdelhamid Ibn Badis de Mostaganem et l'université Aboubekr Belkaïd de Tlemcen, les 25 et 26 avril prochains.

Cette manifestation scientifique s'inscrit dans le cadre des activités du réseau de LaFEF, (Langue française et Expressions francophones) qui est un organisme mixte algéro-français de recherche-formation et de recherche sur la langue française. La LaFEF conduit ses actions et programmes en français dans les champs disciplinaires des sciences du langage, des littératures d'expression française et de la didactique des langues en contexte francophone. Dans ce sens, le programme de cette manifestation s'articule autour de trois axes qui tentent de développer une réflexion multidisciplinaire autour de la situation du français en Algérie. Pour tenter d'y répondre, un panel de professeurs, docteurs et surtout jeunes doctorants- chercheurs des trois universités vont présenter leurs travaux et autres réflexions sur l'analyse des fonctions, des représentations et des évolutions de la langue française dans une dimension sociolinguistique, c'est-à-dire en procédant à la description et l'analyse des pratiques langagières émergentes dans des situations formelles et/ou informelles. Le deuxième axe de ces communications portera sur l'aspect didactique et socio-didactique, approche qui prend en compte les spécificités des supports et les méthodes dans les classes de FLE (français langue étrangère) à travers des observations et des enquêtes de terrain. Les réflexions et autres commentaires qui découleront de cet axe sont intéressants dans la mesure où ils peuvent constituer des références à intégrer dans le système éducatif algérien. Le troisième et dernier axe porte sur l'aspect littéraire. Cette approche permettra de s'interroger sur la littérature algérienne francophone de ces dernières décennies et les pratiques de lecture qu'elle induit.

Le Centre universitaire de Naâma proposera pour l'occasion pas moins de 16 interventions scientifiques étalées sur deux journées avant de clôturer par une visite guidée pour les invités dans la ville de Aïn-Safra... Après l'effort, le réconfort.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

UNIVERSITÉ DE MILA

La culture de l'entrepreneuriat en débat

***«L'entrepreneuriat durable : nécessité de la pérennité et de la créativité»**, tel est le thème d'une rencontre internationale organisée les 18 et 19 avril en cours, par l'institut des sciences économiques, commerciales et de gestion, du centre universitaire Abdelhafid-Boussouf de Mila, en présence d'une délégation académique de l'université Ajloun de Jordanie, ainsi qu'un grand nombre d'enseignants universitaires et d'instances concernées.*

Le but recherché étant la vulgarisation de la culture et de l'esprit de l'entrepreneuriat pour le développement économique et social du pays. Pour le docteur Abdellatif Kerzabi de l'université de Tlemcen, qui a d'ailleurs sévèrement réprimandé la politique économique de l'Algérie qui a, depuis l'indépendance, marginalisé et affaibli le secteur privé, l'associant même au passé colonial du pays et au capitalisme impérialiste mondial, un discours populiste qui a malheureusement, tenu la route des décennies durant, d'où le résultat qu'on connaît. Pour lui donc, la réussite d'une idée concrétisée dans le cadre de l'entrepreneuriat ne dépend pas uniquement de l'abondance des ressources financières, mais plutôt du «capital» des relations et des connaissances, ainsi que la capacité de prendre l'initiative, considérant que «la propriété de l'entrepreneur est d'apporter de nouvelles techniques, de produire de nouvelles matières, de chercher des marchés et surtout d'inventer», soulignant que «l'entrepreneuriat et la petite entreprise étaient toujours derrière chaque mutation économique dans les sociétés, et ce, depuis le 8e siècle».

Dans son intervention intitulée «les défis de la promotion de l'investissement des jeunes, au Sud algérien, et ses répercussions sur le développement local», le docteur Mohamed Ben Eddine de l'université d'Adrar, a estimé que les moyennes et petites entreprises font face à plusieurs problématiques dont la bureaucratie, le contrôle excessif, la multiplicité des instances intervenant dans le processus d'investissement, ajoutant que le déficit en foncier industriel, la difficulté de la commercialisation des produits, le manque de la main-d'œuvre qualifiée sont autant d'autres contraintes qui ralentissent l'investissement dans cette région.

Monsieur Nasreddine Khouri, directeur de l'antenne locale de l'Agence nationale de soutien à l'emploi des jeunes (Ansej), a lui, présenté une communication sur «les nouvelles entreprises en tant qu'alternative économique» soulignant que ces entreprises ont saisi l'importance, afin de s'adapter à l'utilisation des nouvelles technologies de l'information et de la communication, ce qui leur ont permis, a-t-il soutenu, de s'accommoder et de bien évoluer. Beaucoup d'autres communications et sujets ont été abordés et présentées, entre autres «la propriété industrielle des projets d'entrepreneuriat» — «la relance du rôle des services liés à l'investissement dans la promotion des petites et moyennes entreprises» — «la promotion de l'entrepreneuriat au féminin» — «le rôle des moyennes et petites entreprises dans le développement local» etc.

Les travaux de ce colloque ont été ouverts mardi et se sont poursuivis jusqu'à mercredi, en présence d'une assistance appréciable.

A. M'haïmoud

Un chercheur du CDER réalise une voiture électrique

Une voiture électrique 100% algérienne a été réalisée par un chercheur du Centre de développement des énergies renouvelables (CDER), Oussama Touaba.

(Photo › D.R.)

BRÈVE

Printemps amazigh à Tizi Ouzou

La recherche scientifique amazighe nécessite le déploiement davantage de moyens

La recherche scientifique amazighe nécessite le déploiement de davantage de moyens humains et matériels et l'ouverture de nouveaux instituts à travers l'ensemble du territoire national, a recommandé jeudi lors d'une rencontre l'universitaire Saïd Chemmakh. «La recherche scientifique en faveur du développement de la langue amazighe est actuellement à mi-chemin», a affirmé l'enseignant de tamazight à l'Université de Tizi Ouzou lors d'une table ronde organisée à la maison de la culture Mouloud-Mammeri à l'occasion de la célébration du 37e anniversaire du printemps amazigh. Tout en reconnaissant les avancées réalisées depuis l'ouverture des quatre départements de langue et culture amazighes dans les wilayas d'Alger, Bouira, Béjaïa et Batna, l'intervenant a relevé le manque de structures destinées à la promotion de tamazight à travers les travaux de recherches et le manque aussi de chercheurs et de personnels qualifiés capables d'assumer convenablement cette tâche. L'enseignement de tamazight a donné des «résultats encourageants», et ce, grâce à la formation des chercheurs, enseignants et écrivains depuis l'ouverture du département de langue et culture amazighes à l'Université de Tizi Ouzou, a-t-il soutenu.

R. R.

LA NR
LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

La recherche scientifique amazighe

Davantage de moyens requis

→La recherche scientifique amazighe nécessite le déploiement de davantage de moyens humains et matériels et l'ouverture de nouveaux instituts à travers l'ensemble du territoire national, a recommandé jeudi lors d'une rencontre l'universitaire Saïd Chemmakh. «La recherche scientifique en faveur du développement de la langue amazighe est actuellement à mi-chemin», a affirmé l'enseignant de tamazight à l'université de Tizi Ouzou lors d'une table ronde organisée à la maison de la culture Mouloud-Mammeri à l'occasion de la célébration du 37ème anniversaire du printemps amazigh. Tout en reconnaissant les avancées réalisées depuis l'ouverture des quatre départements de langue et culture amazighes dans les wilayas d'Alger, Bouira, Béjaïa et Batna, l'intervenant a relevé le manque de structures destinées à la promotion de tamazight à travers les travaux de recherches, et le manque aussi de chercheurs et de personnels qualifiés capables d'assumer convenablement cette tâche. L'enseignement de tamazight a donné des «résultats encourageants» et ce grâce à la formation des chercheurs, enseignants et écrivains depuis l'ouverture du département de langue et culture amazighes à l'université de Tizi Ouzou, a-t-il soutenu.

Tout en restant optimiste sur l'avenir de cette langue qui a arraché, selon lui, beaucoup d'acquis depuis les évènements du 20 avril 1980, Saïd Chemmakh a estimé que l'élargissement de la recherche à d'autres dialectes de la langue amazighe nécessitent l'ouverture de nouveaux instituts, citant l'exemple de Tamanrasset et de Ghardaïa.

Les chercheurs autochtones des régions parlant tamazight, a-t-il dit à ce propos, sont les mieux placés pour étudier une langue dans tous ses aspects dans le but de la préserver de la disparition et de la développer.

Le conférencier a évoqué, dans ce contexte, «les études de l'Atlas blidéen non encore achevées par manque de chercheurs travaillant sur place, les recherches sur le Chenoua qui ne sont toujours pas entamées et d'autres dialectes amazighs parmi lesquels 14 sont en voie de disparition».

M. Chemmakh a estimé, par ailleurs, «très encourageant» le nombre de thèses réalisées par les étudiants du département de langue et culture amazighes au niveau de l'université Mouloud Mammeri. «Toutefois l'encadrement pédagogique est insuffisant pour prendre en charge la totalité des travaux de recherches proposés», a-t-il observé, relevant un manque d'au moins neuf (09) docteurs d'Etat en tamazight pour mener à bien tout élan de recherche mis en route par la masse estudiantine. Ayant donné un aperçu historique sur la recherche scientifique sur la langue amazighe depuis l'époque d'Ibn Khaldoun, en passant par l'ère coloniale, Saïd Chemmakh a précisé que même si les travaux en question ont été réalisés «à des fins coloniales, il n'en demeure pas moins qu'ils constituent une référence pour les chercheurs qui oeuvrent aujourd'hui pour la promotion de la langue amazighe».

R.C.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

Les bourses de la discorde

LES EMPLOYÉS de l'administration des différentes universités du pays ont exprimé leur colère suite à la publication d'une circulaire du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique qui énonce que le personnel de l'administration n'ouvre plus droit à une bourse de formation à l'étranger. Les contestataires des universités de Mostaganem, Sétif ou encore Oran, se disent confus et ont du mal à comprendre comment une circulaire ministérielle peut-elle annuler un droit consacré par Abdelaziz Bouteflika, par un décret de la Présidence. Selon eux, cette instruction du ministère renseigne sur la marginalisation dont ils sont victimes. Ces derniers appellent le premier responsable du secteur, Tahar Hadjar à intervenir pour remédier à ce qu'ils espèrent n'être qu'une erreur.

LE JOUR D'ALGERIE
Votre quotidien national

Université d'Oum El Bouaghi

Réception prochaine de plusieurs nouvelles structures

Plusieurs projets pédagogiques du secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique dans la wilaya d'Oum El Bouaghi seront réceptionnés dès la rentrée 2017-2018, a indiqué le secrétaire général de la wilaya, Abdennour Nouri. Ces projets portent sur la réalisation de 1 000 places pédagogiques à l'institut des sciences technologiques, situé dans la commune d'Ain M'lila, a précisé le même responsable, soulignant que ce projet fait l'objet d'un suivi régulier par les autorités locales. La wilaya d'Oum El Bouaghi réceptionnera également, dès septembre prochain, un autre projet portant construction de 1 000 places pédagogiques sur un total de 3 000 places prévues à l'institut des sciences économiques, de commerce et de gestion, implanté au chef-lieu de wilaya, selon le même responsable, a-t-on précisé. D'autres projets concernant la réalisation d'une résidence universitaire (500 lits) à Ain M'lila, 20 laboratoires scientifiques du pôle universitaire d'Ain Beida et un siège pour la direction des œuvres universitaires dans la ville d'Oum El Bouaghi, figurent aussi parmi les opérations à réceptionner, a-t-il noté. Il est prévu également, selon la même source, la réception d'un projet de réalisation de 1 000 places pédagogiques à l'institut des sports au chef-lieu de wilaya. Le taux d'avancement de ce projet, selon le directeur des équipements publics (DEP), a atteint 75%. Pas moins de 86 logements d'astreinte de type F4 seront réceptionnés incessamment, a-t-on relevé.

Hatem D.

LE JOUR D'ALGERIE
Votre quotidien national

59e anniversaire de l'équipe du FLN et de la disparition de Taleb Abderrahmane

Clôture du tournoi de football demain à Alger

LE TOURNOI inter-établissements de football entamé le 12 avril à Alger, pour la commémoration du double 59e anniversaire de la création de la glorieuse équipe du FLN et de la disparition du martyr Taleb Abderrahmane, prendra fin demain au complexe sportif Ferhani à Bab El-Oued (Alger), a appris l'APS, hier, auprès des organisateurs.

Douze équipes se sont engagées dans ce tournoi inter-établissements, représentant différents établissements universitaires, instances ministérielles et presse algérienne.

La finale du groupe A prévue à partir à 15h15 (grand stade) opposera la résidence universitaire de Beni Messous au Wifak Riadi de l'Institut sportif d'Ain Beniane, alors que la finale du groupe B mettra aux prises à 15h30 (petit stade) l'équipe du ministère de la Jeunesse et des Sports à l'Office national des œuvres universitaires. Cet évènement est destiné à «*préserver la mémoire*» et à honorer deux figures emblématiques de la résistance algérienne pendant la guerre de Libération nationale (novembre 1954 - juillet 1962), selon les organisateurs.

L'équipe du FLN a été fondée le 13 avril 1958, et a porté haut le drapeau algérien lors d'évènements internationaux pendant la guerre de Libération nationale.

Le chahid Taleb Abderrahmane, quant à lui, était le maître artificier de la Zone autonome. Il a été guillotiné le 24 avril 1958 à la prison de Serkadji, à Bab-Jdid (Alger).

Racim S./APS

La Tribune
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

59e anniversaire de la création de l'équipe du FLN et de la disparition de Taleb Abderrahmane : clôture du tournoi de football demain à Alger

LE TOURNOI inter-établissements de football entamé le 12 avril à Alger, pour la commémoration du double 59e anniversaire de la création de la glorieuse équipe du FLN et de la disparition du martyr Taleb Abderrahmane, prendra fin lundi au complexe sportif Ferhani à Bab El-Oued (Alger), a appris l'APS samedi auprès des organisateurs.

Douze équipes se sont engagées dans ce tournoi inter-établissements, représentant différentes structures universitaires, instances ministérielles et presse algérienne. La finale du groupe A prévue à partir à 15h15 (grand stade) opposera la résidence universitaire de Beni Messous au Wifak Riadi de l'Institut sportif de Aïn Benian, alors que la finale du groupe B mettra aux prises à 15h30 (petit stade) l'équipe du ministère de la Jeunesse et des Sports à l'Office national des œuvres universitaires.

Cet évènement est destiné à *«préserver la mémoire»* et à honorer deux figures emblématiques de la résistance algérienne pendant la Guerre de Libération nationale (novembre 1954 - juillet 1962), selon les organisateurs.

L'équipe du FLN a été fondée le 13 avril 1958, et a porté haut le drapeau algérien lors d'évènements internationaux pendant la Guerre de Libération nationale.

Le Chahid Taleb Abderrahmane, quant à lui, était le maître artificier de la Zone autonome. Il a été guillotiné le 24 avril 1958 à la prison de Serkadji, à Bab-Jdid (Alger). **APS**

PROTECTION ET VALORISATION DU PATRIMOINE DANS LA WILAYA DE BATNA

Une équipe d'archéologues au chevet du site historique de Tobna

Par
Rédaction culturelle

DANS LE CADRE de la protection et la vélarisation du patrimoine dans la région des Aurès qui connais ces derniers temps un regain d'intérêt, une nim... équipe spécialisée de l'institut d'archéologie de l'université Alger 2, dirigée par le professeur Hamed El Mostefa Fila, a repris récemment les travaux au site archéologique *«Tobna»* de la daïra de Barika dans la wilaya de Batna a déclarée le directeur de la culture, Amor Kabour à l'APS.

Cette équipe procéde, du 15 au 28 avril, à l4opération du levé topographique et à photographier les repères apparents de la cité antique Tobna, a expliqué le même responsable qui a affirmé que cette cité renferme plusieurs sites ensevelis sous terre, selon plusieurs sources historiques.

Il a rappelé que ces spécialistes archéologiques ont effectué, du 5 au 9 février passé, une opération d'identification du site dans le cadre d'un projet scientifique approuvé par le ministère de la Culture, représenté par l'Office national de l'exploitation des biens culturels protégés (Ogebc)

Le directeur de culture de la wilaya a ajouté que l'exécution de cette opération a été confiée au laboratoire national d'archéologie de l'université Alger 2, en coordination avec la direction de la culture de la wilaya de Batna.

L'objectif de ces travaux est la revalorisation du site Tobna, a indiqué la même source qui a souligné que ces opérations qui s'effectueront sur plusieurs étapes et par priorité, seront suivies de fouilles archéologiques.

Amor Kabour a affirmé que *«c'est le premier projet scientifique de longue durée, enregistré au profit de la cité Tobna jusqu'à présent»*, a affirmé M. Kabour, qui a assuré que ce site a connu, durant les années quatre-vingt, plusieurs initiatives personnelles non organisées de fouilles archéologiques.

La cité antique Tobna, située sur les frontières administratives des communes de Bitam et de Barika (Batna), puise sa célébrité de son trésor archéologique remontant à l'époque romaine et à l'ère islamique.

A l'époque romaine, la ville portait le nom de Tobuna ou Tubonis, selon une inscription retrouvée dans la région1.La ville comporte un château, décrit par Mohamed ibn yousef.Selon l'historien arabe al-Bakri le grand mur, le château et la grande mosquée de la ville de Tobna ont été construits par Ordre du calife Abbasside Al-Mansur Abou d'Douanic dit Abou Jaffar al-Mansur.

Plusieurs sources bibliographiques indiquent que cette cité historique fut bâtie à la fin du deuxième siècle, a-t-on noté, ajoutant qu'elle a été classée en 1950 puis enregistrée en 1968 dans la liste du patrimoine national.

R. C.

LE MAGHREB
Le Quotidien de l'Économie

PRINTEMPS AMAZIGH

La recherche scientifique amazighe nécessite le déploiement de davantage de moyens

La recherche scientifique amazighe nécessite le déploiement de davantage de moyens humains et matériels et l'ouverture de nouveaux instituts à travers l'ensemble du territoire national, a recommandé jeudi lors d'une rencontre l'universitaire Saïd Chemmakh. "La recherche scientifique en faveur du développement de la langue amazighe est actuellement à mi-chemin", a affirmé l'enseignant de tamazight à l'université de Tizi Ouzou lors d'une table ronde organisée à la maison de la culture Mouloud Mammeri à l'occasion de la célébration du 37ème anniversaire du printemps amazigh. Tout en reconnaissant les avancées réalisées depuis l'ouverture des quatre départements de langue et culture amazighes dans les wilayas d'Alger, Bouira, Béjaïa et Batna, l'intervenant a relevé le manque de structures destinées à la promotion de tamazight à travers les travaux de recherches, et le manque aussi de chercheurs et de personnels qualifiés capables d'assumer convenablement cette tâche. L'enseignement de tamazight a donné des "résultats encourageants" et ce grâce à la formation des chercheurs, enseignants et écrivains depuis l'ouverture du département de langue et culture amazighes à l'université de Tizi Ouzou, a-t-il soutenu. Tout en restant optimiste sur l'avenir de cette langue qui a arraché, selon lui, beaucoup d'acquis depuis les évènements du 20 avril 1980, Saïd Chemmakh a estimé que l'élargissement de la recherche à d'autres dialectes de la langue amazighe nécessitent l'ouverture de nouveaux instituts, citant l'exemple de Tamanrasset et de Ghardaïa. Les chercheurs autochtones des régions parlant tamazight, a-t-il dit à ce propos, sont les mieux placés pour étudier une langue dans tous ses aspects dans le but de la préserver de la disparition et de la développer. Le conférencier a évoqué, dans ce contexte, "les études de l'Atlas blidéen non encore achevées par manque de chercheurs travaillant sur place, les recherches sur le Chenoua qui ne sont toujours pas entamées et d'autres dialectes amazighs parmi lesquels 14 sont en voie de disparition".

M. Chemmakh a estimé, par ailleurs, "très encourageant" le nombre de thèses réalisées par les étudiants du département de langue et culture amazighes au niveau de l'université Mouloud Mammeri.

"Toutefois l'encadrement pédagogique est insuffisant pour prendre en charge la totalité des travaux de recherches proposés", a-t-il observé, relevant un manque d'au moins neuf (09) docteurs d'Etat en tamazight pour mener à bien tout élan de recherche mis en route par la masse estudiantine. Ayant donné un aperçu historique sur la recherche scientifique sur la langue amazighe depuis l'époque d'Ibn Khaldoun, en passant par l'ère coloniale, Saïd Chemmakh a précisé que même si les travaux en question ont été réalisés "à des fins coloniales, il n'en demeure pas moins qu'ils constituent une référence pour les chercheurs qui oeuvrent aujourd'hui pour la promotion de la langue amazighe".

F.T.

InfoSoir
Quotidien national d'information

9 projets pédagogiques de coopération à l'université

Ouargla ● Neuf projets internationaux de coopération et de recherche ont été initiés, ces dernières années, par l'Université "Kasdi Merbah" d'Ouargla, dans un but de modernisation de son système pédagogique et d'ouverture sur l'environnement international, notamment euro-méditerranéen et africain, a indiqué jeudi dernier un responsable de cet établissement.

Trois de ces projets ont permis à l'université d'adhérer à des programmes européens (types Tempus, Erasmus et EranetMed), deux autres ont été initiés dans le cadre du programme "Tassili" de coopération scientifique algéro-française, alors que quatre projets entrent dans le cadre de programmes de coopération algérienne avec la Tunisie (2), l'Italie et l'Afrique du Sud, a affirmé le recteur de l'Université Kasdi-Merbah d'Ouargla (UKMO).

A travers ces programmes, entrant dans le cadre du renforcement des liens de partenariat et de coopération dans les domaines de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, l'UKMO vise la formation d'une élite d'enseignants et d'étudiants au niveau de ces universités sur les modalités d'élaboration, de gestion et d'accompagnement de projets de recherche, a précisé le Pr. Mohamed Tahar Halilet. Quelques 112 bourses d'études à l'étranger ont été accordées à des enseignants, 17 autres à des étudiants en Master pour terminer leurs études de doctorat à l'étranger (Chine, France, Royaume Uni, Tunisie et Tchéquie), en plus de l'ouverture d'opportunités de stages à des étudiants de doctorat, dans le nouveau système, en France, Royaume Uni, Etats Unis d'Amérique, Argentine, Espagne et Japon, a-t-il ajouté. Erigée au rang d'Université en 1999, l'UKMO attache un intérêt "particulier" à l'encouragement de la recherche scientifique et au renforcement des études de post-graduation à travers des projets de recherche scientifique, faisant d'elle l'une des première universités dans le classement national, selon le même responsable.